

إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيئة والمجتمع

مجلة شهرية متخصصة في شؤون البيئة والمجتمع تصدر عن مؤسسة زايد الدولية للبيئة

نبتكم مجتمعات خضراء لأفـضل

العدد 189



محمد بن راشد
ومحمد بن زايد

يستقبلان فريق مهندسي
«خليفة سات»



الشارقة تختار الدكتور محمد بن فهد «الشخصية الاعتبارية لشهر الطاقة»



جائزة زايد الدولية للبيئة

معاً من أجل قرن أخضر

شكر وعرفان..

هيئة كهرباء ومياه الشارقة

وتحمل اسم المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تعكس المكانة التي تحظى بها البيئة في هذا البلد، والجوائز التي تقدمها تعد حافزاً لتشجيع المبادرات العالمية للمحافظة على البيئة، فهي جوائز تواكب رؤية مؤسسها وراعيها وتليق بإنجازات الشيخ زايد الذي امتد ارتباط مسيرته بالطبيعة إلى آفاق أبعد من المفاهيم والاهتمامات المحدودة لحماية البيئة.

ونحن في مؤسسة زايد اذ نتطلع للشراكة والتعاون مع كل الجهات الحكومية والخاصة في الدولة، نسعى لتعزيز الشراكة مع هيئتك الموقرة حاضراً ومستقبلاً لتحقيق أهدافنا الوطنية والإنسانية المشتركة.

ونحن إذ نؤمن نشاطاتكم ومبادراتكم البيئية، ونخص بالذكر فعاليات حملة "عبر عن وفائك" التي نظمتها الهيئة للعام الرابع على التوالي تحت شعار "في القلب زايد" لتحمل رسالة شكر وعرفان لباني الدولة ومؤسس مسيرتها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" وذلك تزامناً مع الاحتفالات بيوم العلم، فإننا نتمنى للهيئة ولدولتنا الحبيبة دوام التقدم والازدهار.

تتقدم مؤسسة زايد الدولية للبيئة بخالص الشكر والعرفان لهيئة كهرباء ومياه الشارقة، ولسعادة الدكتور المهندس راشد الليم، رئيس الهيئة تقديراً لتكريم رئيس لجنتها العليا بوصفه الشخصية الاعتبارية لـ "شهر الطاقة" أكتوبر ٢٠١٨. كما ونقدم لكم بجزيل الشكر تقديراً لإهدائنا كتابكم القيم بعنوان "Alleem Sustainable Development Goals" الذي يصب في سنام اهتمام العالم اليوم بالاستدامة، إذ لا نجد مشروعاً أو تخطيطاً من أي نوع الا وكانت التنمية المستدامة هدفاً رئيسياً له.

وإني، إذ أعبر عن سعادتي لاختياري الشخصية الاعتبارية لشهر الطاقة، أود التأكيد على أن هذا التكريم يأتي تتويجاً لجهود مؤسسة زايد الدولية للبيئة في مجال الاستدامة والمحافظة على مصادر الطاقة وحسن استغلالها ونشر الثقافة البيئية لتكون أسلوب حياة عند جميع شرائح المجتمع، فمؤسسة زايد الدولية للبيئة، التي أسسها وبرعاها سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله،



أ.د. محمد أحمد بن فهد

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

في هذا العدد



حمدان بن راشد يفتتح

معرضي وبيتيكس ودبي للطاقة الشمسية

ص 10

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، يفتتح الدورة العشرين من معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة «وبيتيكس» والدورة الثالثة من معرض «دبي للطاقة الشمسية»، اللذان تنظمهما هيئة كهرباء ومياه دبي.

ن ب ت ك ر م ج ت ع ا ت خ ض 4



دبي تستضيف مؤتمر الأراضي الرطبة

ص 18

تحت شعار "الأراضي الرطبة لمستقبل حضري مستدام"، استضافت دبي، المؤتمر الثالث عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأراضي الرطبة "رامسار".



فولفو.. تجسد مفهوم السيارة الصامتة المستدامة

تتخلّى فولفو نهائياً عن إنتاج السيارات التقليدية بحلول العام ٢٠١٩، وتستعد للكشف عن أول سيارة كهربائية هجينة طائرة العام المقبل.

ص 40

المؤسسة ومكتب الأمم المتحدة تنظمان جلسة حوارية

ص 26

نظمت مؤسسة زايد بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة جلسة حوارية لإحياء للتراث البيئي للمغفور له الشيخ زايد.. وفي العدد التفاصيل.



فنادق نوفوتيل.. الاستدامة في أدق التفاصيل

ص 46



العالم يطبع بصمة المستقبل في جيتكس

ص 52

سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد يفتتح معرض أسبوع جيتكس للتقنية، حيث يطبع العالم بصمة المستقبل في مشاركات دوله.



«رامسار» تضم محمية جبل علي لقائمتها

ص 28

أعلنت "رامسار" محمية جبل علي موقعاً معتمداً في قائمتها للأراضي الرطبة ما يجعلها المحمية الثانية في إمارة دبي التي يتم ضمها لهذه القائمة.

أبوظبي تروض الصحراء

ص 38

حققت أبوظبي نجاحاً كبيراً في ترويض الصحراء، وتحويل كثبانها الرملية إلى ساحات خضراء، ليصبح القطاع الزراعي إحدى صورها المنشقة.

حقوق نشر المقالات والأبحاث والصور والموضوعات الخاصة محفوظة للمجلة، ولا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المطبوعة أو حفظه في نظام استرجاع أو كمبيوتر أو ترأسله بأي شكل أو بآلية طريقة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية أو تسجيلية، من دون إذن خطي من مالك الحقوق.

البيئة مجتمعة

مجلة شهرية بيئية تصدر عن
مؤسسة زايد الدولية للبيئة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

أ. د. محمد أحمد بن فهد

نائب رئيس التحرير

م. حمدان خليفة الشاعر

الهيئة الاستشارية

د. مشكان محمد العور

د. عيسى عبد اللطيف

د. خالد أحمد عمر

مدير التحرير

د. عبد العظيم مصطفى

سكرتير التحرير

محمود محمد أبو حامد

التصميم والإخراج الفني

نادر قاسم

التحرير والإنتاج الفني

مؤسسة زايد الدولية للبيئة

ص. ب ٢٨٣٩٩ دبي.

هاتف: ٣٣٦٦٦٦ ٩٧١٤، فاكس: ٣٣٦٧٧٧ ٩٧١٤ +

E-mail: zayedprz@eim.ae

Website: www.zayedprize.org.ae



ولنا كلمة

”نود أن نرى وعياً بيئياً بين أطفالنا في المدارس والجامعات، ليس فقط لأنهم قادة المستقبل، ولكن أيضاً لأن لديهم دوراً يلعبونه اليوم.”

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه

قامت مؤسسة زايد الدولية للبيئة بتبني ونشر الفلسفة والرؤية والإرث البيئي للأب المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، وذلك في مؤتمر قمة الاقتصاد الأخضر العالمي - المنتدى العالمي الرائد -



د. مشكان محمد العور

المتقدم” وتمية القدرات في تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة، من خلال التدريبات والأحداث والأنشطة المشتركة في الإمارات والعالم.

وفي هذا المنتدى الدولي الرائد، أعلنت مؤسسة زايد أيضاً أن تقرير جنوب-الجنوب في العمل “الطبعة الخاصة بالإمارات العربية المتحدة” سيتم ترجمته إلى اللغة العربية لمزيد من الفائدة للبلدان النامية في المنطقة العربية.

لقد صعدت مؤسسة زايد اليوم إلى مستوى متقدم بين المنظمات البيئية العالمية، وذلك نظراً لخبرتها الهائلة في مجال الأنشطة التي تنفذها وتهدف إلى حماية البيئة والتنمية المستدامة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

وإني لأدعوكم لمتابعتي لمزيد من الأحداث والأنشطة التي تطلقها مؤسسة زايد الدولية للبيئة، والهادفة إلى دفع الحوار وبناء الشراكات والتعاون لتسهيل بناء نظام بيئي لنمو أخضر مستدام.

الذي اختتم أعماله مؤخراً. وكان لي الشرف في جلسة موازية لهذا الحدث وفي خضم تجمع مؤثر من صانعي القرار الرئيسيين ومسؤولي الأمم المتحدة والخبراء الدوليين، أن أسلط الضوء على كيفية تأسيس القائد العظيم للأطر والجهود البيئية المستدامة للبلاد، وكيف أن قراراته انعكست ولا تزال تنعكس على الواقع الذي نعيشه اليوم. وقد استجابت مؤسسة زايد التي تحمل اسم هذا البطل البيئي لدعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وراعي مؤسسة زايد، بأهمية المضي قدماً في تحقيق الرؤية الحكيمة من هذا القائد الملهم بشكل بارز لشعوب العالم.

إن المكانة العالمية لمؤسسة زايد ومؤهلاتها وقدراتها تعد محط إعجاب وتقدير في مجال التنمية المستدامة، وقد ظهر ذلك جلياً في هذا الحدث المرموق، بعد توقيعها على بيان نوايا بالتعاون مع الأمم المتحدة الجنوب والجنوب، وهي ملتزمة بدعم مشترك لبرنامج “الشباب للجنوب: برنامج القيادات الشابة



أعربا عن تقديرهما للطاقات الوطنية المبدعة

محمد بن راشد ومحمد بن زايد يستقبلان فريق مهندسي «خليفة سات»

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في قصر زعبيل في دبي اليوم فريق المهندسين الذين شاركوا في بناء وإطلاق القمر الاصطناعي «خليفة سات» الذي وصل إلى مداره وبدأ عمله بنجاح يوم الاثنين الماضي.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن وطننا قد دخل مرحلة جديدة في مسيرته الطموحة نحو المستقبل.. وقال سموه: «دولة الامارات اليوم في بداية طريق جديد.. طريق نصل من خلاله لقمم جديدة.. ومحطات مختلفة عنوانها الغضاء.. توافقت إرادة

مجالات التطوير، واعتزازهما بالعقول والسواعد الإماراتية التي شاركت في صنع هذا الانجاز العلمي بالغ التميز والذي يسهم في وضع دولة الامارات في موقع متقدم على خارطة الدول المتقدمة والقادرة على المنافسة في مجال تكنولوجيا وعلوم المستقبل.

سموهم شباب الوطن على انجازهم العلمي الكبير الذي وصفاه بأنه مبعث فخر واعتزاز لقيادتهم وشعبهم وأمتهم، وأعربا سموهما عن تقديرهما للطاقات الوطنية المبدعة التي لا تلبث أن تقدم كل يوم إنجازات جديدة في شتى

وهنا



زاد بن محمد بن زايد

أول قمر صناعي في الإمارات والمنطقة يتم تطويره بالكامل على أيدي فريق مختص من المهندسين الإماراتيين.

أجدادهم روادا في علوم الفلك". وقد هنا صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة المهندسين الإماراتيين وفريق العمل الذي أشرف على تصميم وتصنيع القمر الاصطناعي الإماراتي "خليفة سات"، بإنجازهم الوطني والعربي التاريخي الذي يؤكد قدرة أبناء الوطن وإمكاناتهم على المنافسة والريادة في ميادين العلوم والفضاء.. معربا سموه عن فخره واعتزازه بالكوادر الوطنية الإماراتية وقدراتهم على التحدي وتحقيق أهداف دولة الإمارات الاستراتيجية وطموحاتها العلمية.

وقال سموه: "بأيديكم وكفاءاتكم وهمتكم أضفتم إنجازا جديدا إلى سجل

لأبحاثه... ومصدرا لصناعة كفاءات عربية عالمية في قطاع الصناعات الفضائية". وأشار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد إلى أن دولة الإمارات نجحت في بناء نموذج تنموي ناجح يتيح المجال للشباب لإبداع انجازات استراتيجية في مختلف المجالات، ومن بينها مجال الفضاء، ما يمهّد لاستعادة أمجاد العرب الأوائل في مجال الفلك الذي برعوا فيه إلى مدى بعيد.. وقال سموه: "دولة الامارات اليوم تمثل نموذجا في نجاحها.. ومسيرة التنمية فيها... وفي اقتصادها... ونريدها نموذجا عربيا بل وعالميا في علوم الفضاء وأبحاثه وصناعاته... ونموذجا في خلق بيئة مناسبة للشباب العرب والمواهب العربية للانطلاق نحو آفاق جديدة في علوم الفضاء كما كان

أخي محمد بن زايد وارادتنا في ترسيخ هذا الطريق، وبناء كفاءات وطنية تستطيع مواصلة السير فيه، وتعزيز موقعنا الدولي في قطاع الفضاء بما يتوافق مع مصالحنا الوطنية ومع الأهداف العلمية التي تسعى البشرية لتحقيقها في هذا المجال". وأوضح سموه قائلا: " فريق خليفة سات أنجزوا .. ووضعوا حجر أساس... ومهدوا الطريق لغيرهم من مهندسينا المواطنين لمواصلة مسيرة الإنجازات... ونتوقع منهم ان يقودوا خلال الفترة المقبلة مسيرة الدولة في مجال الفضاء ويصلوا بها لمستويات عالمية". وأضاف سموه: "إننا نسعى مع أخي محمد بن زايد لتكون دولة الامارات عاصمة لعلوم الفضاء... ومحطة علمية عالمية

محمد بن راشد ومحمد بن زايد يستقبلان فري

8



بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم.

كما حضر الاستقبال معالي محمد بن عبدالله الفرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، ومعالي الدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي، وزير دولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة، ومعالي سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة، ومعالي محمد عبدالله الجنيبي، رئيس المراسم الرئاسية بوزارة شؤون الرئاسة، ومعالي علي بن محمد الشامسي، نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، وسعادة خليفة سعيد سليمان، المدير العام لدائرة التشريعات والضيافة في دبي، وسعادة اللواء طلال حميد بالهول الفلاسي، رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية لتنظيم قطاع الاتصالات، وسعادة حمد عبيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء مدير عام هيئة تنظيم قطاع الاتصالات بالدولة، وسعادة

في تبوء أعلى درجات الريادة ويضمن التفوق العلمي على مستوى عالمي.. معاهدين سموهما على مضاعفة العمل على تحقيق المزيد من الانجازات في مجال علوم وأبحاث الفضاء، لتكون دائماً الإمارات في المقدمة ولتظل دولتنا القُدوة والنموذج المحتذى في التطوير والتنمية لامتلاك زمام الريادة في المستقبل.

حضر الاستقبال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس مركز محمد بن راشد للفضاء، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، والغريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ طحون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ أحمد بن محمد

وطنكم الحافل في مختلف المجالات... والذي يؤسس لمرحلة هامة في قطاع الفضاء الوطني.. داعياً سموه إلى مضاعفة الجهد والعمل للوصول إلى قمم وفضاءات علمية جديدة ترفد رصيد الدولة ومسيرتها نحو مزيد من التميز والمستقبل المزدهر.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن نجاح إطلاق القمر الاصطناعي "خليفة سات" يشكل محطة فاصلة في تاريخ الإمارات تعلن خلالها امتلاكها الإرادة والقوة والثقة لخوض غمار المنافسة العالمية في مجال الفضاء والمشاركة بفاعلية في إثراء الحضارة الإنسانية.

من جانبهم أعرب الفريق الهندسي للقمر الاصطناعي "خليفة سات" عن بالغ الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على المتابعة والتشجيع الدائمين اللذين كانا من أهم أسباب نجاح الفريق في تحقيق هذا الإنجاز بما يرقى إلى طموحات القيادة الرشيدة ويحقق تطلعات شعب الإمارات

ق « خليفة سات »



علمي راسخ للدولة". وأضاف سموه: "قطاع التصنيع الفضائي سيواصل نموه وسنواصل دعمه وسيكون عنصراً حيوياً في اقتصادنا الوطني". مؤكداً سموه: "خليفة سات" فخر إماراتي.. وهو ليس إنجازاً إماراتياً وعربياً فحسب، إنما إنجاز عالمي بما سيوفره من معلومات ستفيد الإنسانية ككل، ويمثل إضافة علمية مهمة لمسيرتنا التنموية".

وكان في استقبال صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لدى وصوله إلى المجمع سعادة حمد عبيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء، واللواء طلال حميد بالهول الفلاسي، ويوسف حمد الشيباني مدير عام المركز، وعدد من كبار المدراء التنفيذيين في المركز.

وقد اطلع سموه على مستجدات المشروع ومراحل إنجازه المختلفة، واستمع من فريق المهندسين الإماراتيين إلى شرح حول أبرز التقنيات التي يضمها "خليفة سات".

وقت لاحق من العام الجاري عقب الانتهاء من إجراء سلسلة تجارب الإطلاق. ليكون "خليفة سات" القمر الصناعي الإماراتي والعربي الأول من نوعه لجهة تطويره محلياً وعربياً، مؤسساً بذلك قاعدة وطنية لتصنيع الأقمار الصناعية بكفاءات إماراتية.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى مجمع تصنيع وتجميع الأقمار الصناعية في "مركز محمد بن راشد للفضاء".

وبهذه المناسبة، قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: "المهندسون الإماراتيون هم أول فريق عربي يستطيع بناء قمر صناعي بنسبة 100٪ دون أي مساعدة أجنبية، وشباب الإمارات أثبتوا كفاءة.. وقدرة فائقة في ميدان التصنيع الفضائي".

وتابع سموه: "دولة الإمارات اليوم هي الدولة العربية الأولى التي تمتلك تقنيات بناء أقمار صناعية بشكل كامل ومستقل عن أي دعم خارجي، ولدينا اليوم علماء وخبراء ومهندسون يشكلون نواة لمستقبل

يوسف حمد الشيباني، مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء.

يذكر أن القمر الاصطناعي الإماراتي "خليفة سات"، هو أول قمر صناعي إماراتي صنع بالكامل في الدولة وبأيدي مهندسين إماراتيين بنسبة 100٪، وقد تم إطلاقه بنجاح صباح يوم التاسع والعشرين من شهر أكتوبر الماضي من مركز "تانيغاشيما" الفضائي في اليابان على متن الصاروخ "H-IIA"، وبعد من أكثر الأقمار الاصطناعية تطوراً في فئته وهو مخصص لأغراض مراقبة ورصد الأرض ولديه خمس براءات اختراع، ويتضمن سبعة ابتكارات فضائية.

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، قد دشّن القمر الصناعي "خليفة سات"، أول قمر صناعي إماراتي يتم تطويره بأيدي فريق من المهندسين الإماراتيين بنسبة 100٪ ليسجل بذلك دخول الإمارات عصر التصنيع الفضائي الكامل، حيث من المقرر إطلاق القمر إلى الفضاء الخارجي خلال



بالتزامن مع «القمة العالمية للاقتصاد الأخضر»

حمدان بن راشد يفتتح معرضي «ويتيكس» و «دبي للطاقة الشمسية»

افتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية رئيس هيئة كهرباء ومياه دبي الدورة العشرين من معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة «ويتيكس» والدورة الثالثة من معرض «دبي للطاقة الشمسية» اللذان تنظمهما هيئة كهرباء ومياه دبي بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وتحت رعاية سمو الشيخ

حمدان بن راشد آل مكتوم.

وينظم

المعرضان تحت مظلة «الأسبوع الأخضر» من ٢٣ إلى ٢٥ أكتوبر الحالي بمركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض تحت شعار «في طبيعة

الاستدامة» على مساحة تقدر بنحو ٧٨٤١٣ متراً مربعاً بمشاركة أكثر من ٢١٠٠ عارض من ٥٣ دولة وبالتزامن مع الدورة الخامسة من «القمة العالمية للاقتصاد الأخضر».

التقنيات والابتكارات

وتجول سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومعاي مطر حميد الطاير رئيس مجلس إدارة هيئة كهرباء ومياه دبي، وكبار المسؤولين في أرجاء المعرض



يتضمن المعرض قاعة مخصصة للأسبوع الأخضر الذي يهدف إلى رفع الوعي المجتمعي بأهمية الترشيد في استهلاك الكهرباء والمياه.

وتشتمل منصة الهيئة على نموذج محطة الشبكة الذكية وهو مشروع تجريبي للشبكة الذكية يجمع بين مفهوم الشبكات والمنازل الذكية حيث تعمل الهيئة على استكشاف وتطوير التقنيات التي تربط المباني الذكية مع بعضها البعض لتبادل المعلومات والمساعدة في تحسين كفاءة استخدام الطاقة والمياه والاستفادة المثلى من الطاقة المتجددة في المدن الذكية.

وتضم منصة الهيئة مشروع محطة تحلية مياه البحر بنظام التناضح العكسي وبقدرة إنتاجية إجمالية تصل إلى ٤٠ مليون جالون في اليوم ومشروع المرحلة الثالثة من المحطة "K" لتوليد الكهرباء في جبل علي والتي تصل قدرتها الإجمالية إلى ٥٩٠

انبعاثات الكربون سنوياً. كما اطلع سموه على نموذج مشروع محطة الطاقة الكهرومائية لتوليد الكهرباء بالاستفادة من المياه المخزنة في سد حتا وتعد المحطة الأولى من نوعها في منطقة الخليج العربي بقدرة إنتاجية تصل إلى ٢٥٠ ميجاوات ومشروع جزيرة تخزين الطاقة في الخليج العربي بتقنية الضخ والتخزين لمياه البحر لتوليد ٤٠٠ ميجاوات من الكهرباء مع سعة تخزينية تصل إلى ٢,٥٠٠ ميجاوات ساعة ونموذج أول منشأة تجريبية في المنطقة للتحليل الكهربائي الهيدروجيني بالتعاون مع شركة سيمنس تعمل بالطاقة الشمسية في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية في دبي.

وأجنته حيث اطلع سموه على التقنيات والابتكارات والمنتجات الجديدة في مجال الطاقة وتحلية المياه والتقنيات الخضراء وحلول الطاقة النظيفة والمتجددة والاستدامة البيئية والنفط والغاز وغيرها. وتفقد سموه بداية جناح هيئة كهرباء ومياه دبي الذي يتضمن نموذجاً لمجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية الذي تنفذه الهيئة ويعد أكبر مشروعات الطاقة الشمسية في العالم في موقع واحد وفق نظام المنتج المستقل حيث ستبلغ قدرته الإنتاجية ٥٠٠ ميجاوات بحلول عام ٢٠٣٠ باستثمارات إجمالية تصل إلى ٥٠ مليار درهم وسيسهم المجمع عند اكتماله في تخفيض أكثر من ٦,٥ مليون طن من

افتتاح معرضي «ويتيكس» و«دبي للطاقة

12



بمشاركة ١٥ فريقاً يمثلون ٢٨ جامعة من ١١ دولة حول العالم.

وتستضيف دبي الدورتين الأولى والثانية من المسابقة في إطار الشراكة بين المجلس الأعلى للطاقة في دبي وهيئة كهرباء ومياه دبي مع وزارة الطاقة الأمريكية وتنظم الدورة الثانية في عام ٢٠٢٠ تزامناً مع معرض إكسبو ٢٠٢٠ دبي. وتستعرض الهيئة خدمة "الناموس" المخصصة للاستشاريين والمقاولين لتوصيل الكهرباء بقدرة تصل إلى ١٥٠ كيلوواتا في خطوة واحدة فقط خلال ٧ أيام ومبادراتها الذكية الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة وتشمل "شمس دبي" وتهدف إلى تشجيع أصحاب المباني على تركيب ألواح كهروضوئية فوق أسطح المباني وإنتاج الكهرباء ليم ربطها بشبكة الهيئة.

شمس دبي

وأنجزت الهيئة حتى الآن ربط شبكتها من خلال مبادرة "شمس دبي" بـ ١١٧٧ مبنى وبقدرة إجمالية تصل إلى نحو ٥٤,٧

المقترحة بطريقة مشابهة لمواقع التواصل الاجتماعي.

كما تعرض الهيئة مركز بيانات "مورو" وهو مركز بيانات بمستوى عالمي يقدم خدمات مراكز إدارة البيانات وحلول تجارية للشركات الحكومية والخاصة في دولة الإمارات والمنطقة ونموذج مصغر لمركز المستقبل لإسعاد المتعاملين الذي يتضمن منصات الخدمة الذاتية الذكية التي تساعد المتعاملين على إنجاز معاملاتهم بكل سهولة.

وتستعرض الهيئة في "ويتيكس" المسابقة العالمية للجامعات لتصميم المنازل المعتمدة على الطاقة الشمسية "ديكاتلون الطاقة الشمسية - الشرق الأوسط ٢٠١٨" التي ستنظم في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية في منطقة سيح الدحل في دبي تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي وذلك خلال الفترة من ١٤ إلى ٢٩ من نوفمبر ٢٠١٨

ميجاوات وأبرز ابتكارات الهيئة وتقنياتها عالمية المستوى في مجال التحول الذكي والخدمات الذكية والتطوير المستمر لعملياتها التشغيلية.

مشروعات ومبادرات

وتشمل مشروعات ومبادرات الهيئة "حافلة ذاتية الحركة تسترشد بالأقمار الاصطناعية" ومنصة "معرفة" للتعاون وتطبيق الهيئة الذكي و"رماس" موظف الهيئة الافتراضي الذي يجب على استفسارات المتعاملين باللغتين العربية والإنجليزية على مدار الساعة من خلال موقع الهيئة الإلكتروني وتطبيقها الذكي وعبر صفحة الهيئة على موقع فيسبوك بالإضافة إلى أنظمة "إليكسا" الذكية من أمازون ومنصة مساعد جوجل للذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى منصة "ابتكاري" المخصصة لتحفيز المخترعين والمصممين من جميع أنحاء العالم لتقديم ابتكاراتهم وأفكارهم للهيئة ومنصة "أفكاري" التي تسمح للموظفين بالتعاون والتصويت على أفضل الأفكار

الشمسية»



خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي وسعادة كلا من أحمد المحبري أمين عام المجلس الأعلى للطاقة في دبي ودواود الهاجري مدير عام بلدية دبي وهلال المري مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي ومحمد الصالح مدير عام الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء وعبدالله الفلاسي مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي وعبدالرحمن آل صالح المدير العام لدائرة المالية في دبي والدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني المدير العام لدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي وسلطان بطي بن مجرن مدير عام دائرة الأراضي والأملاك في دبي والدكتور عبدالله الكرم رئيس مجلس المديرين ومدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي وسيف الفلاسي الرئيس التنفيذي لشركة بتروال إمارات الوطنية ومحمد جميل الرمحي الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل "مصدر" وأحمد بن شعفار

والمواصلات في دبي وشركة الإمارات العالمية للألمنيوم والقمة العالمية للاقتصاد الأخضر وشركة دوكاب وسلطة واحة دبي للسيليكون وغيرها. كما تفقد سموه عددا من الأجنحة الوطنية والعالمية المشاركة ومنها الجناح الإيطالي وجناح جمهورية الصين الشعبية الذي يضم أكبر عدد من الشركات الصينية العاملة في مجالات المياه والطاقة والبيئة. وأطلع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على "قاعة الابتكار" التي تستضيف ١٧ جامعة وتبرز الدور المعرفي والعلمي للجامعات في خدمة القضايا البيئية وقاعات للطاقة التي تضم الشركات المتخصصة بالكهرباء وتقنياتها وأخرى للشركات المتخصصة في المياه وحلول التحلية ومعالجة المياه وغير ذلك من منصات متخصصة وأجنحة للمؤسسات والشركات الوطنية والعالمية.

مراسم الافتتاح

حضر مراسم الافتتاح معالي ضاحي

ميجاوات وتعمل الهيئة على مضاعفة الرقم في المستقبل وصولا إلى جميع مياي الإمارة بحلول ٢٠٣٠ ومبادرة الشاحن الأخضر لإنشاء البنية التحتية ومحطات شحن السيارات الكهربائية لتشجيع الجمهور على اقتناء هذا النوع من السيارات الصديقة للبيئة.. وتم مؤخرا الانتهاء من تركيب ٢٠٠ محطة شحن كهربائية في مواقع مختلفة في دبي. كما تستعرض الهيئة في منصتها "متحف المرأة" وهو مركز ثقافي توثيقي يهتم بتاريخ المرأة في الإمارات وحاضرها وكل ما يتعلق بجوانب حياتها. وزار سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم منصة شركة بتروال الإمارات الوطنية "إينوك" و"أكوا باور" السعودية وشركة سيمنس الألمانية وشركة "إيه بي بي العالمية" ومنصة شركة أبوظبي لطاقة المستقبل "مصدر" ومؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي "إمباور" ومنصات دائرة الطاقة في أبوظبي والمدينة المستدامة وهيئة الطرق

افتتاح معرضي «ويتيكس» و«دبي للطاقة»

14



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» تحت شعار «اقتصاد أخضر لتنمية مستدامة» لتحويل الدولة إلى مركز لتصدير وإعادة تصدير المنتجات والتقنيات الخضراء واستراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠ الهادفة إلى جعل الإمارة مركزاً عالمياً للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر عبر توفير ٧٠ في المائة من طاقة دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام ٢٠٥٠.

البيئة والطاقة

على مدى ١٩ عاماً حقق معرض «ويتيكس» نجاحات كبيرة ورسخ مكانته كأحد أكبر وأهم المعارض العالمية الرائدة في قطاعات المياه والبيئة والطاقة.. ففي عام ٢٠١٧ ارتفع عدد العارضين إلى نحو ١٩٥٠ شركة ومؤسسة من ٥٠ دولة ووصلت مساحة المعرض إلى ٧٠٠٠ متر مربع واستقطب نحو ٣١٠٠٠ زائر و٧٠ جهة راعية.. وتعزيزاً لمكانة دبي كنموذج يحتذى عالمياً في الاستثمار في الطاقة

الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمباور» وجمال بن حويرب المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وعبد الناصر بن كلبان الرئيس التنفيذي لشركة دوبال القابضة والدكتورة رفيدة غباش مؤسسة ورئيسة متحف المرأة في دبي كما حضر الافتتاح عدد من السفراء والقناصل العاملين في الدولة وكل من عبدالله محمد الهاشمي وماجد حمد الشامسي ونبيل عبدالرحمن عارف أعضاء مجلس إدارة الهيئة وسعادة عفران البسطي عضوة المجلس الوطني الاتحادي وعدد من كبار الشخصيات والنواب التنفيذيين للرئيس في هيئة كهرباء ومياه دبي إضافة إلى مسؤولي المجلس الأعلى للطاقة في دبي وحشد من الإعلاميين.

ويأتي تنظيم معرض «ويتيكس» في دبي بمثابة دفعة قوية للمساعي الرامية إلى ترجمة أهداف المبادرة الوطنية طويلة المدى التي أطلقها صاحب السمو

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» تحت شعار «اقتصاد أخضر لتنمية مستدامة» لتحويل الدولة إلى مركز لتصدير وإعادة تصدير المنتجات والتقنيات الخضراء واستراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠ الهادفة إلى جعل الإمارة مركزاً عالمياً للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر عبر توفير ٧٠ في المائة من طاقة دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام ٢٠٥٠.

الشمسية»



التقنيات المبتكرة والتوجهات الحديثة في هذه الصناعة الواعدة. ويتيح المعرض للشركات التعريف بمؤسساتهم ومنتجاتهم وعلاقتهم التجارية على مستوى استراتيجي ونطاق واسع والتواصل مع رواد الطاقة الشمسية في العالم وتكوين العلاقات المتميزة مع صناع القرار ورواد الأعمال والمستثمرين والمشتريين وفي مقدمتهم هيئة كهرباء ومياه دبي الجهة المنظمة للمعرض والمزود الحضري لخدمات الطاقة والمياه في دبي. إضافة إلى ذلك يتيح المعرض للعارضين إمكانية استكشاف مشاريع الطاقة الشمسية الحالية والمستقبلية في المنطقة وآخر توجهات السوق والتشريعات والقوانين واللوائح المنظمة الموضوعية من قبل السلطات المختصة. ويقدم المعرض مزايا حصرية للمشاركين مثل التسجيل المجاني للشركات والمنتجات لدى الهيئة والحصول على خطابات توصية بشأن المنتجات

كبرى الشركات وصناع القرار من مختلف دول العالم ضمن منصة واحدة. ويأتي "معرض دبي للطاقة الشمسية" بمثابة دفعة قوية للجهود الدولية الرامية إلى تطوير قطاع الطاقة الشمسية الذي يمثل ركيزة أساسية من ركائز الاستدامة. ويلقي المعرض الضوء على أهم مبادرات الطاقة النظيفة في دبي التي تشكل محاور أساسية في تنفيذ استراتيجية دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠. ويركز المعرض على مشروعات الطاقة الشمسية التي تقودها دبي ودولة الإمارات كما يعد منصة مثالية للمؤسسات الخدمية والبلدية والجامعات والمؤسسات التعليمية والمصنعين والموردين والموزعين والمتخصصين في مجالات تركيب الأنظمة الشمسية وتخزين الطاقة الشمسية ومطوري مشروعات الطاقة الشمسية وفق نظام المنتج المستقل ومؤسسات البحث والتطوير وشركات الهندسة والاستشارات للاطلاع على أحدث

استهلاك الطاقة والمياه وحماية البيئة وإدارة النفايات والأبنية الخضراء وخفض الانبعاثات الكربونية وإبراز أحدث التقنيات وأجج الابتكارات في مجال الحفاظ على الموارد الطبيعية وتعزيز الأمن البيئي وتحفيز الإبداع والابتكار العلمي في مجالات الطاقة بما يدعم مفاهيم الاستدامة بجوانبها البيئية والاجتماعية والاقتصادية ويؤكد قيادة دولة الإمارات في مجال الاعتماد على الطاقة النظيفة والتحول إلى الاقتصاد الأخضر.

موعد سنوي

وبات معرض ويتيكس موعدا سنويا تترقبه المؤسسات والمنظمات والهيئات والشركات المتخصصة في قطاعات الطاقة والمياه والبيئة من المنطقة والعالم لطرح حلولها ومنتجاتها الخضراء والوقوف على الفرص الاستثمارية النوعية في هذه المجالات الهامة والحيوية. كما يوفر المعرض فرصة فريدة للمستثمرين لبناء العلاقات التجارية وتعزيز فرص الأعمال من خلال الاجتماع مع ممثلي

افتتاح معرضي «ويتيكس» و«دبي للطاقة»

16



التوجه الوطني نحو ترسيخ قيادة دبي ودولة الإمارات في مجال الثورة الخضراء.

سقيا الإمارات

استعرضت مؤسسة "سقيا الإمارات" مبادرة "١٠٠ رسالة إلى زايد" التي تستهدف جمع ١٠٠ رسالة موجهة إلى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه ودعت الزوار للمشاركة في المبادرة للتعبير عن حبهم وامتنانهم له وذلك على هامش مشاركتها في فعاليات الدورة العشرين من معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة "ويتيكس ٢٠١٨".

وقال سعادة سعيد محمد الطاير رئيس مجلس أمناء مؤسسة سقيا الإمارات : تواصل "سقيا الإمارات" جهودها المستمرة لإيجاد حلول مستدامة ومبتكرة لمشكلة شح وتلوث المياه حول العالم من خلال البحوث والدراسات التي تستخدم الطاقة الشمسية لتوفير المياه النقية الصالحة للشرب لملايين المحتاجين وقد بلغ عدد المستفيدين

عمل لموظفي القطاع العام وفعاليات للتواصل الاجتماعي ومسابقات وعروض للجمهور في المراكز التجارية وحلقات شبابية وحملات توعية تطوعية وجلسات مخصصة لأصحاب الهمم في قاعة الابتكار واستضافة اجتماعات لرواد الأعمال من القطاعين العام والخاص.

ويستند الأسبوع الأخضر إلى رؤية واضحة تقوم على نشر ثقافة الاستدامة بين أوساط المجتمع بكافة فئاته وأطيافه لا سيما طلبة المدارس والجامعات.. ويتمحور تركيز "الأسبوع الأخضر" حول توعية الطلاب باعتبارهم عماد التنمية وبناء المستقبل من خلال سلسلة من ورش العمل والفعاليات التثقيفية سعياً منا لغرس ثقافة الإبداع والابتكار في نفوس الأجيال الشابة الذين تعتبرهم قيادتنا الرشيدة الثروة الحقيقية لاستشراف وصنع المستقبل.. كما يركز الأسبوع الأخضر على تنمية المواهب الشابة التي تساعد في تكوين منظومة مستقبلية مستدامة للطاقة تدعم

المشاركة في المعرض وزيارات ميدانية حصرياً لمجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية. كما تشمل المزايا إمكانية التحدث للجمهور واستعراض المنتجات خلال المؤتمرات والندوات المصاحبة للمعرض.

الأسبوع الأخضر

ويتضمن معرض "ويتيكس" قاعة مخصصة لفعاليات "الأسبوع الأخضر" الذي يهدف إلى رفع الوعي المجتمعي بأهمية الترشيد في استهلاك الكهرباء والمياه وتقديم مبادرات فعالة وورش عمل ومبادرات لجميع أفراد المجتمع للتوعية بأهمية الممارسات الخضراء وتستقطب الفعالية نخبة من الهيئات المتخصصة في قطاعات الكهرباء والمياه والبيئة لبحث أبرز القضايا ذات الصلة بالمحافظة على الموارد الطبيعية وترشيد الطاقة التي تعتبر مطلباً ملحا لبناء مستقبل أكثر أمناً واستدامة للأجيال القادمة. وتشمل فعاليات الأسبوع الأخضر أيضاً ورش

ة الشمسية»



التي وفرت من خلالها مياه الشرب للصائمين خلال شهر رمضان المبارك داخل الدولة وخارجها وذلك بالإضافة الى "المبادرات الدولية" التي تشمل زيارات ميدانية تطوعية دولية تنفذها المؤسسة بالتعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية لتنفيذ مشاريع مستدامة تخدم احتياجات الأسر المحتاجة حيث شملت الزيارات التطوعية حتى الآن كل من أوغندا و مصر للعمل على مشاريع المياه ومد يد الخير تعزيزاً لقيم الوالد المؤسس طيب الله ثراه. يذكر أن قائمة رعاية معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة "ويتيكس ٢٠١٨" تضم ٧٠ جهة راعية ضمن ٦ فئات هي الرعاية الماسيين والرعاة التيتانيوم والرعاة الاستراتيجيين والرعاة البلاتيين والرعاة الذهبيين إضافة إلى الرعاية والشركاء الإعلاميين وشركاء القطاع الحكومي وعدد كبير من المؤسسات الداعمة للحدث.

ومبادرات "سقى الإمارات" خلال عام زايد المتمثلة في تعزيز التوعية بمسيرة الشيخ زايد وإنجازاته ومكانته وتخليد شخصيته ومبادئه وقيمه وإرثه عبر مشروعات ومبادرات تتوافق مع رؤيته وقيمه حيث خصصنا ست مبادرات تابعة من فكر ورؤية المغفور له لتكون على المستويين المحلي والعالمي وضمن أجندة مدروسة تركز على الاستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية وخدمة الإنسان بما يعكس فكر وتوجه مؤسس الدولة الشيخ زايد رحمه الله . واستعرضت المؤسسة أيضاً مبادرة "١٠٠ متطوع" لتعزيز ثقافة العمل التطوعي في المجتمع حيث شارك ٧٠ متطوع في رحلاتها وفعالياتها حتى الآن ومبادرة "١٠٠ مشروع للمياه" التي تستهدف تنفيذ ١٠٠ مشروع لتزويد المياه النظيفة في مختلف أنحاء العالم ومبادرة "١٠٠ وقف للمياه" التي توفر المؤسسة من خلالها ١٠٠ براد للمياه الصالحة للشرب لسكن العمال في الدولة ومبادرة "سقى زايد"

من مشاريع "سقى الإمارات" حتى الآن أكثر من ٩ ملايين شخص في ٣٤ دولة حول العالم بالتعاون مع عدد من الهيئات والمؤسسات الخيرية الرائدة وذلك في إطار التزام المؤسسة بتنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة في تعزيز العمل في المجال الإنساني اقتداء بقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سقى الإمارات لا تفرق بين إنسان وآخر إلا بقدر حاجتهم إلى الماء وكذلك هي جميع أعمالنا الإنسانية في دولة الإمارات رسالتها واحدة وهي مساعدة المنكوبين والمحتاجين والمحرومين في كل العالم. وأضاف سعادته " نعمل في المؤسسة على الاحتفاء بحكمة شخصية وقيادة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - التي ارتبطت بالبيئة واجتهدت من أجل تنميتها وتطويرها"، مشيراً الى انه تم خلال المعرض تسليط الضوء على إنجازات



يعقد لأول مرة في دولة عربية

دبي تستضيف مؤتمر الأراضي الرطبة «كوب ١٣» للدول الأطراف في اتفاقية «رامسار»

- معالي الدكتور ثاني الزبيودي: اختيار الإمارات لاستضافة هذا الحدث العالمي تؤكد الدور البارز الذي تلعبه الدولة في الحفاظ على البيئة وضمان استدامتها.
- سعادة رزان المبارك: ثمة فرص غير محدودة للتعاون الجاد واكتشاف حلول ذكية ومبتكرة للحفاظ على الموارد الطبيعية.
- سعادة داود الهاجري: تمكنت إمارة دبي في حماية وتطوير محمية رأس الخور التي تشكل تجمع مميز لأعداد كبيرة من الطيور والموارد الطبيعية للأراضي الرطبة.
- مارثا أوريغو: تتلاشى الأراضي الرطبة حول العالم بمعدلات تنذر بالخطر، ولابد من وجود حراك وجهود عالمية لحماية البيئة.
- اعتماد محمية جبل علي للأراضي الرطبة في قائمة «رامسار».



الزبيدي يؤكد حرص واستمرار دولة الإمارات بمختلف جهاتها ومؤسساتها على حماية البيئة والعمل على تحقيق استدامة مواردها الطبيعية.

مدير عام دبي، وسعادة مارثا روخاس أوريجو، الأمينة العامة لاتفاقية "رامسار" للأراضي الرطبة. وقال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي في كلمته الافتتاحية: "إن اختيار دولة الإمارات لاستضافة هذا الحدث العالمي، تعد تأكيداً على الدور البارز الذي تلعبه الدورة في الحفاظ على البيئة وحماية مواردها الطبيعية وضمان استدامتها، وتوضيحاً للنهج المتوازن الذي تعتمده القيادة الرشيدة والذي أسهم في أحداث توازن فعال بين تحقيق النمو والتطور الاقتصادي والحضاري، والحفاظ على البيئة وتحقيق الاستدامة لكافة القطاعات". وقال معاليه إن الجهود التي تبذلها دولة الإمارات في حماية البيئة بشكل

صعيد تحقيق أهداف "اتفاقية رامسار" للتعاون الدولي في حماية الأراضي الرطبة، والاستخدام الحكيم والمستدام لمواردها. وتناولت جلسات المؤتمر قيام الدول الأطراف في الاتفاقية بتخطيط وإقرار سياستها في كافة المواضيع المتعلقة بالأراضي الرطبة لسنوات الثلاث المقبلة، إضافة إلى تبني ٢٦ مسودة قرار تستهدف حماية هذا النوع من الأراضي والمحميات وضمان استدامة مواردها الطبيعية وتنوعها الأحيائي. وحضر حفل الافتتاح كلاً من معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة، وسعادة رزان خليفة المبارك أمينة عام هيئة البيئة في أبوظبي، وسعادة المهندس داود عبد الرحمن الهاجري

شعار "الأراضي الرطبة لمستقبل حضري مستدام"، استضافت

تحت

وزارة التغير المناخي والبيئة، برعاية بلدية دبي، المؤتمر الثالث عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأراضي الرطبة "رامسار" (كوب ١٣) في دبي ٢٠١٨، بمشاركة ما يزيد عن ١٠٠٠ متخصص وخبير ومسؤول يمثلون ١٥٨ دولة حول العالم من الدول الموقعة على اتفاقية الأراضي الرطبة "رامسار". وركزت جلسات ومناقشات الدورة على أهم القضايا والتحديات العالمية التي تواجه الأراضي الرطبة حول العالم، في ظل ما يشهده المجتمع الدولي من تداعيات التغير المناخي وتأثيراتها السلبية، كما تناولت المناقشات التطور الحاصل على

دبي تستضيف مؤتمر الأراضي الرطبة



بسبب الأنشطة البشرية والتوسع الحضري وحتى تغير المناخ".

وذكرت سعادتها "نحن ملتزمون بحماية الأراضي الرطبة والتنوع البيولوجي بها بشكل مستمر، ويعتبر الاعتراف الدولي بمحمية الوثبة للأراضي الرطبة - الموقع الوحيد في الخليج الذي يتكاثر فيه طائر الفلامنجو بانتظام - في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ على التوالي كموقع هام للطيور المائية وضمها لمواقع رامسار للأراضي الرطبة، دليل حقيقي على هذا الالتزام.

وأضافت المبارك أنه على الرغم من أن التحديات المتعلقة بالحفاظ على الأراضي الرطبة حقيقية وكبيرة، إلا أن هناك فرص غير محدودة للتعاون الجاد واكتشاف حلول ذكية ومبتكرة للحفاظ على هذه الموارد الطبيعية. إن جهودنا الجماعية لمعالجة هذا التحدي ستضمن لنا حماية الأراضي الرطبة ليس فقط لنا وإنما للأجيال القادمة أيضاً".

وأعرب سعادة المهندس داود عبد الرحمن الهاجري، مدير عام بلدية دبي،

القيادة الرشيدة للدولة.

فرص واعدة

وأكدت سعادة رزان خليفة المبارك، الأمين العام لهيئة البيئة K أبوظبي على أهمية هذا الحدث الذي يعتبر مناسبة هامة لدولة الإمارات، التي تستضيف مؤتمر الأطراف لاتفاقية رامسار للمحافظة على الأراضي الرطبة للمرة الأولى، الأمر الذي سيعزز من مكانة الدولة ودورها الرائد في الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي بشكل عام، والأراضي الرطبة بشكل خاص. ومن دواعي فخرا أن يعقد هذا الاجتماع الهام ونحن نحتفل "بعام زايد" الوالد المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة، الذي كان أحد رواد حماية البيئة في العالم واشتهر بحبه ورعايته للتنوع البيولوجي بكافة صوره.

وأضافت المبارك "إن اتفاقية رامسار، التي تركز على أهمية الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة، لم تكن أكثر أهمية مما هي عليه اليوم، نظراً للتهديدات التي تتعرض لها هذه النظم البيئية الغنية،

عام، والمحافظة على الأراضي الرطبة وضمان استدامة تنوعها البيولوجي ومواردها الطبيعية ساهمت بشكل في تسجيل المحميات الطبيعية على أراضي الدولة ضمن القوائم العالمية لهذا النوع من الأماكن المخصصة لحماية التنوع البيولوجي ليصل عدد المحميات المسجلة على اختلاف أنواعها إلى ٤٣ محمية في الدولة، كما ساهمت جهود إمارة دبي في مجال الأراضي الرطبة على وجه الخصوص في تسجيل محمية رأس الخور ضمن قائمة "رامسار" خلال الفترة الماضية، والآن تتوج هذه الجهود بالإعلان الثاني عن ضمن محمية جبل علي للقائمة العالمية.

وأكد معاليه حرص واستمرار دولة الإمارات بمختلف جهاتها ومؤسساتها الحكومية وبالتعاون مع القطاع الخاص، على حماية البيئة والعمل على تحقيق استدامة مواردها الطبيعية بما ينسجم ويساهم في تحقيق مستهدفات الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات ٢٠٢١، وتوجيهات

بئة «كوب ١٣»



الجهود الرامية لتعزيز قضية الأراضي الرطبة".

أبرز ما جاء في المؤتمر

شهد مؤتمر "كوب ١٣" توزيع جوائز اتفاقية "رامسار" للأراضي الرطبة، حيث فازت "مؤسسة الطبيعة العالمية" الإسبانية بجائزة الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة، تقديراً لمساهماتها في الاستخدام المستدام للأراضي الرطبة على المدى البعيد، كما فازت "شبكة العمل المناخي للشباب - في ساموا" بجائزة أبطال الأراضي الرطبة الشباب، و ما جوائز الأمان العام لجمعية الحفاظ على الأراضي الرطبة، نظير مساهماته الكبيرة في حماية الأراضي الرطبة واستخدامها الرشيد في الصين.

كما اختارت الأمانة العامة لاتفاقية "رامسار" للأراضي الرطبة ذات الأهمية العالمية، المهندس محمد سيف الأفخم مدير عام بلدية الفجيرة رئيساً للجنة الدائمة لاتفاقية رامسار للأراضي الرطبة، وممثلاً لدولة الإمارات لمدة ثلاثة

العالم بمعدلات تنذر بالخطر، بدءاً من غابات المانغروف ووصولاً إلى الأنهار، ما يتطلب تعزيز الحراك والجهود العالمية المبذولة لحمايتها، ورفع مستوى الوعي العام لفئات المجتمع كافة بأهميتها وبطبيعة الخدمات التي توفرها من خلالها، ومن أهمها التكامل بين حماية الأراضي الرطبة واستخدامها الرشيد وإستصلاحها، وبين جميع السياسات المعتمدة في مختلف القطاعات المجتمعية".

وأشار تقرير "توقعات الأراضي الرطبة العالمية ٢٠١٨" GWO، الذي صدر مؤخراً عن اتفاقية "رامسار" للأراضي الرطبة، إلى انحسار سريع تشهده تلك الأراضي حول العالم، مسلطاً الضوء على تراجعها بنسبة ٣٥٪ منذ عام ١٩٧٠. وأكد معدو التقرير على ضرورة اتخاذ إجراءات فورية تمنع ظهور التدهايات الخطيرة لهذا الانحسار في المستقبل.

وأضافت مارثا: "ومع انعقاد هذا المؤتمر لأول مرة في دولة عربية، نحن على ثقة بأن دولة الإمارات قادرة على قيادة

الراعي الرسمي للمؤتمر، عن سعادته باستضافة المؤتمر الذي يجمع بين مندوبي الدول المشاركة من مختلف أنحاء العالم لبحث الحلول المتاحة لحماية النظم البيئية الحيوية الهامة، وقال: " إن استضافة دبي للدورة الحالية من المؤتمر ستساهم بشكل كبير في تعريف العالم بالجهود المبذولة محلياً لحماية الأراضي الرطبة في الإمارة والدولة بشكل عام، وإلى الدور العالمي البارز الذي تلعبه دولة الإمارات في حماية البيئة ومواردها الطبيعية بشكل عام".

وأشار إلى أن "إمارة دبي وضمن جهودها المتواصلة لحماية البيئة وبالأخص الأراضي الرطبة، تمكنت في حماية وتطوير محمية رأس الخور التي تشكل تجمع مميز لأعداد كبيرة من الطيور والموارد الطبيعية للأراضي الرطبة".

مؤشر الخطر

ومن جانبها، قالت مارثا روكاس أوريفو، الأمينة العامة لاتفاقية "رامسار" للأراضي الرطبة: "تتلاشى الأراضي الرطبة حول

دبي تستضيف مؤتمر الأراضي الرطبة

22



دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تخصيص الثاني من فبراير، وهو تاريخ اعتماد اتفاقية الأراضي الرطبة، يوماً عالمياً للأراضي الرطبة. ودعمت دولة الإمارات قراراً آخر ينص على إدخال اللغة العربية كلغة رسمية للاتفاقية، إلى جانب اللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، من أجل تعزيز المشاركة وزيادة الوعي وتحسين مستوى تنفيذ الاتفاقية للدول الأطراف المتعاقدة الناطقة باللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، تسهم هذه الخطوة في إلقاء الضوء على مجموعة من أنواع الأراضي الرطبة المتميزة في الدول العربية مثل الوديان والسبخات والواحات.

أهداف التنمية

وقال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة ان الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الدول الأطراف (كوب 13) تناول مشكلة تغير المناخ وآثاره السلبية، والأهم من ذلك، كيف يمكن للأراضي الرطبة أن تلعب دوراً رئيسياً في

بعد المفاوضات التي أجرتها وزارة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات، تم اعتماد قرارين جديدين قدمتهما دولة الإمارات وقراراً مدعوماً من دولة الإمارات في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الدول الأطراف (COP13). ويهدف أحد القرارات التي وضعتها دولة الإمارات في سياق شعار "الأراضي الرطبة من أجل مستقبل حضري مستدام"، إلى حماية وإدارة الأراضي الرطبة بموجب مبادئ توجيهية محددة تزيد من قدرة الدول على التعامل مع تداعيات التغير المناخي والظروف المناخية. ويدعو هذا القرار جميع الدول إلى إشراك مختلف القطاعات الرئيسية، بما في ذلك الحكومات، ومؤسسات القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، ومراكز البحوث، والمؤسسات التعليمية، وقطاع السياحة، وقطاع التراث والثقافة، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية للمشاركة في عملية صنع القرار فيما يتعلق بقضايا الأراضي الرطبة. ويشمل القرار الثاني الذي تم اعتماده

أعوام مقبلة، وبذلك يعتبر الأفخم هو أول شخصية عربية تشغل هذا المنصب منذ تأسيس تلك المعاهدة عام 1971. وعلى هامش المؤتمر أبرمت وزارة التغير المناخي والبيئة ودائرة التنمية السياحية في عجمان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون والتنسيق المستقبلي بينهما في مجال الأنشطة المتعلقة بالسياحة البيئية، والتي تشمل عقد ندوات ومؤتمرات محلية وعالمية لنشر ثقافة السياحة البيئية وتعزيز العمل المتعلق بالتغير المناخي والبيئة بهدف رصد ومراقبة البيئة واستشراف المستقبل.

3 قرارات

أصدرت وزارة التغير المناخي والبيئة في ختام الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة (COP13) ثلاثة قرارات تقدمت بها دولة الإمارات، وإعلان محمية جبل علي للأراضي الرطبة كأحد مواقع الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، المعروفة باسم مواقع رامسار.

بنة «كوب ١٣»



تمتد محمية جبل علي للأراضي الرطبة، والتي تقع ما بين جبل علي ورأس غنتوت، على مساحة ٢١,٨٥ كيلو متر مربع، وقد تم تصنيفها كئامن موقع في دولة الإمارات يدرج في قائمة اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة، نظراً لموقعها الذي يحتوي على أنواع نادرة وفريدة من الأراضي الرطبة والموائل الطبيعية كالشعاب المرجانية، وأشجار القرم، والبحيرات الشاطئية، والأعشاب البحرية ومحار اللؤلؤ، والسواحل الرملية التي تؤمن ملجأ لنحو ٥٣٩ نوعاً من الأحياء البحرية والنباتات والتي تضم مجموعة من الأنواع الحية المعرضة والمهددة بالانقراض. وتعد السواحل الرملية في محمية جبل علي كذلك إحدى مواقع التكاثر المهمة التي تضع فيها سلاحف منقار الصقر المهددة بالانقراض بيوضها. أنشئت المحمية في عام ١٩٩٨ وتصنف وفقاً لمعايير معاهدة التنوع البيولوجي كواحدة من المواقع البحرية ذات الأهمية البيولوجية والإيكولوجية في الخليج العربي.

الدول الأطراف، نأمل أن يسطلع كل منا بدوره في تعزيز حماية الأراضي الرطبة والاستخدام الرشيد لمواردها من أجل خير الإنسانية جمعاء".

الخدمات الحيوية

وقالت مارثا روخاس أوريفو، الأمينة العامة لاتفاقية رامسار للأراضي الرطبة: "إنها المرة الأولى التي نبرهن فيها بالدليل القاطع على أننا نخسر الأراضي الرطبة بشكل أسرع ثلاث مرات عما هو عليه الحال بالنسبة للغابات، والأهم من ذلك، أننا نكرم شعوبنا من الخدمات الحيوية التي توفرها هذه الأراضي. وآمل أن تتمكن الدول الأطراف خلال السنوات الثلاث المقبلة، أي حتى انعقاد الاجتماع المقبل لمؤتمر الدول الأطراف، من مواجهة هذا التحدي وتنفيذ السياسات الكفيلة بدمج الأراضي الرطبة بشكل فعلي في أجندة أعمال التنمية المستدامة. وستدعم الأمانة العامة لاتفاقية رامسار الدول الأطراف من أجل ضمان الحفاظ على الأراضي الرطبة وتغادي ضياعها".

الحد من آثار تغير المناخ، ودعم الدول في سعيها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبصفتها إحدى الدول الرائدة في المنطقة في مجال الاقتصاد الأخضر والجهود البيئية، تفخر دولة الإمارات باستضافة الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الدول الأطراف (كوب ١٣)، ودفع عجلة التعاون الدولي وتبادل أفضل الممارسات من أجل حماية هذه النظم البيئية القيمة التي تؤثر على حياتنا ومجتمعنا ومستقبلنا".

ومن جهته، قال داوود الهاجري مدير عام بلدية دبي K الراعي الرئيسي للمؤتمر: "تركز رؤية بلدية دبي على بناء مدينة سعيدة ومستدامة، ويعتبر ضمان حماية البيئة واستدامتها خطوة مهمة في مسيرة تحقيق هذا الهدف. وإننا نفخر اليوم بإعلان محمية جديدة لتكون أرضاً رطبة ضمن مواقع رامسار ذات الأهمية الدولية، ومواصلة العمل على حماية مناطقنا المهمة إيكولوجياً. ومن خلال الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر

أخبار المؤسسة

24

تقديراً لجهوده
في مجال
الاستدامة
والمحافظة
على البيئة

الشارقة تختار محمد بن فهد «الشخصية الاعتبارية لشهر الطاقة»

كرمت هيئة كهرباء ومياه الشارقة سعادة الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، بوصفه الشخصية الاعتبارية لـ «شهر الطاقة» أكتوبر ٢٠١٨، وذلك خلال انطلاق فعاليات حملة «عبر عن وفائك» التي نظمتها الهيئة للعام الرابع على التوالي تحت شعار « في القلب زايد » لتحمل رسالة شكر وعرفان لباني الدولة ومؤسس مسيرتها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وذلك تزامناً مع الاحتفالات بيوم العلم.

محمد عبد اللطيف المستشار الفني للمؤسسة، وعدد من مديري هيئة كهرباء ومياه الشارقة ورؤساء الأقسام وموظفي الهيئة. وأعرب سعادة بن فهد عن سعادته لاختياره الشخصية الاعتبارية لشهر

بحضور أعضاء وفد مؤسسة زايد الدولية للبيئة، الدكتورة مشكان محمد العور، الأمين العام لجائزة زايد الدولية للبيئة، والمهندس حمدان خليفة الشاعر، الأمين العام لجائزة الإمارات التقديرية للبيئة ومسؤول الإعلام، والدكتور عيسى

سعادة الدكتور محمد بن فهد درع وشهادة التقدير، من سعادة الدكتور المهندس راشد الليم رئيس هيئة كهرباء ومياه الشارقة، ضمن احتفالية تم تنظيمها في مقر الهيئة،

وتسلم



الدكتور ابن فهد: هذا التكريم يأتي تنويجا لجهود مؤسسة زايد الدولية للبيئة في مجال الاستدامة والمحافظة على مصادر الطاقة وحسن استغلالها.

قيم الهوية الوطنية والانتماء. وأكد سعادة الدكتور المهندس راشد الليم أن الانتماء والولاء للوطن والقيادة الرشيدة متأصل وراسخ في نفوسنا ودافع للمزيد من العطاء الصادق وغير المحدود الذي يصل عند شعب الإمارات الكريم إلى درجة التضحية بالأعمار والأرواح من أجل الوطن ورفعته والوقوف صفا واحدا خلف قيادتنا الرشيدة التي لا تألو جهدا في توفير سبل الحياة الكريمة والرفاهية. وأكد أن تنظيم حملة "عبر عن وفائك" للعام الرابع على التوالي تهدف لتشجيع الموظفين وفتات المجتمع على التعبير عن حبهم وانتمائهم وولائهم لوطنهم وقيادتهم من خلال التفاني والإخلاص والاجتهاد في العمل لتعزيز المكتسبات التي حققها الوطن والاستمرار في مسيرة الازدهار والنمو. مشيراً إلى أن فعاليات الحملة مستمرة خلال المرحلة المقبلة في جميع المواقع بالهيئة.

حملة "عبر عن وفائك"، التي تأتي لهذا العام، حاملة رسالة شكر وتقدير للقيادة الرشيدة على جهودها المستمرة لتوفير الرفاهية والسعادة والأمن والأمان في الدولة لينعم الجميع على هذه الأرض الطيبة بالحياة المستقرة وذلك لتعزيز قيم الولاء والانتماء لدى الموظفين والمراجعين وتفعيل مشاركتهم المجتمعية وحثهم على بذل مزيد من الجهد. وتأتي المبادرة لتعزيز قيم الولاء والانتماء لدى الموظفين والمراجعين وتفعيل مشاركتهم المجتمعية وحثهم على بذل مزيد من الجهد. وتضمنت فعاليات الحملة التوقيع الإلكتروني للتضامن مع شعار الحملة وتنظيم عدد من الفعاليات التي ترسخ

الطاقة، مؤكداً أن هذا التكريم يأتي تنويجا لجهود مؤسسة زايد الدولية في مجال الاستدامة والمحافظة على مصادر الطاقة وحسن استغلالها.

ويأتي تكريم سعادة بن فهد نظير جهوده في تحقيق الاستخدام المستثمر للموارد وتحسين البيئة من أجل تحقيق الاستدامة والمحافظة على قاعدة متوازنة من النظم البيئية التي تضمن العيش الكريم للأجيال الحالية والقادمة، وتقديراً وعرفاناً لتعاونه الدائم مع الهيئات الحكومية والخاصة وجهوده البارزة والمتميزة في دعم وتشجيع الإسهامات البارزة في مجال البيئة والمحافظة عليها.

المشاركة المجتمعية وشهد الحفل تدشين سعادة محمد أحمد بن فهد رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد للبيئة، وسعادة الدكتور المهندس راشد الليم رئيس هيئة كهرباء ومياه الشارقة، وعدد من مديري الإدارات ورؤساء الأقسام والموظفين بالهيئة،

على هامش فعاليات القمة العالمية للاقتصاد الأخضر

المؤسسة ومكتب الأمم المتحدة تنظمان جلسة حوارية حول «إرث زايد البيئي»

احتفت مؤسسة زايد الدولية للبيئة بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بالإرث البيئي والقيادة الحكيمة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة «طيب الله ثراه» عبر تنظيمها جلسة حوارية تحت عنوان «إحياء التراث البيئي، والقيادي للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان»، وذلك على هامش فعاليات القمة العالمية للاقتصاد الأخضر، الذي نظّمته هيئة كهرباء ومياه دبي، في مركز دبي التجاري العالمي.

دبي - رنا إبراهيم:

شارك

البيئي، ووسائل الإعلام المحلية. وشهد الحفل إطلاق الكتاب الخاص بالمؤتمر والمعرض العالمي لدول الجنوب الجنوب ٢٠١٦ وإعلان ترجمته للعربية على نفقة مؤسسة زايد الدولية للبيئة.

العور، أمين عام جائزة زايد الدولية للبيئة، وسعادة جورج جيدك، مدير مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وبحضور وفد من مؤسسة زايد الدولية للبيئة والمهتمين والمختصين بالشأن

بالجلسة الحوارية، كل من سعادة الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، والدكتورة مشكان محمد



وشهد الحفل إطلاق الكتاب الخاص
بالمؤتمر والمعرض العالمي لدول
الجنوب الجنوب ٢٠١٦ وإعلان ترجمته
للعربية على نفقة المؤسسة.

زايد بعنوان: "زايد في عيون العالم"، وقد
تم الإحتفال في عدة دول عربية وأفريقية
وآسيوية وفي أمريكا الشمالية.

فكر زايد عالمياً

من جهتها، أوضحت الدكتورة مشكان
العور، أن هذه الجلسة تهدف إلى تعزيز
ونشر مفهوم الاستدامة وثقافة الحياة
الخضراء، وإبراز دور المغفور له الشيخ زايد
بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ورؤيته
الواضحة والحكيمة في دعم القضايا البيئية
عالمياً، مشيرة إلى أن "منصة زايد الذكية"
التي أطلقتها المؤسسة احتفاء بعام زايد
الخير وتلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس
الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،
رعاه الله، قد نجحت في إيصال رسالتها
للعالم، حيث وصل إجمالي عدد الرسائل
إلى أكثر من ٣ ملايين رسالة عبر القنوات
الإعلامية المتعددة منها الإنترنت، فضلاً
عن الفعاليات والأحداث المحلية والعالمية
التي تنظمها مؤسسة زايد الدولية للبيئة.

للبيئة التي أسسها صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس
دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء -
حاكم دبي، رعاه الله في ١٩٩٩. هي من أكبر
المساهمات العالمية في دعم مسيرة
التنمية المستدامة وتنفيذ أهدافها ٢٠٣٠
من خلال تحفيز الإنجازات الرائدة ونشر
فكر الاستدامة البيئية وثقافة الحياة
الخضراء محلياً وإقليمياً ودولياً. انطلاقاً
من رؤية وفكر مؤسس الدولة المغفور
له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،
الذي ترجم فكره البيئي الإنمائي على أرض
الواقع إنجازاً وعطاءً.

كما أشار بن فهد أن مؤسسة زايد
تشارك في تسليط الضوء على إرث زايد
البيئي حول العالم في إطار برنامجها لعام

إرث زايد البيئي

وتقدم سعادة الدكتور محمد بن فهد،
خلال كلمته بالشكر والترحيب لمكتب الأمم
المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب ولهيئة
كهرباء ومياه دبي على رعايتها الكريمة
لهذا الحدث العالمي المهم، وقال: "كان
زايد رجل البيئة الأول في عهده، أرسى
القواعد الصلبة لمسيرة الإمارات الخضراء
ولإهتمام بالبيئة وضرورة الحفاظ
عليها وتنميتها جنباً إلى جنب مع التنمية
الإقتصادية والإجتماعية. والجميع يشهد
دوره الرائد في حماية البيئة ومكافحة
التصحر من خلال التنمية الزراعية
والإهتمام بالمحافظة على الطبيعة
والحياة الفطرية ورفع القدرات البيئية
للمواطنين الشباب. وكان التقدير الإقليمي
والدولي لجهود الشيخ زايد واضحاً في
العدد الكبير من الشهادات والميداليات
التي حصل عليها والإشادة به في أغلب
المحافل الدولية والإقليمية".
وأكد بن فهد أن مؤسسة زايد الدولية

نافذة على العالم

28

«رامسار»

تضم «محمية جبل علي» لقائمتها

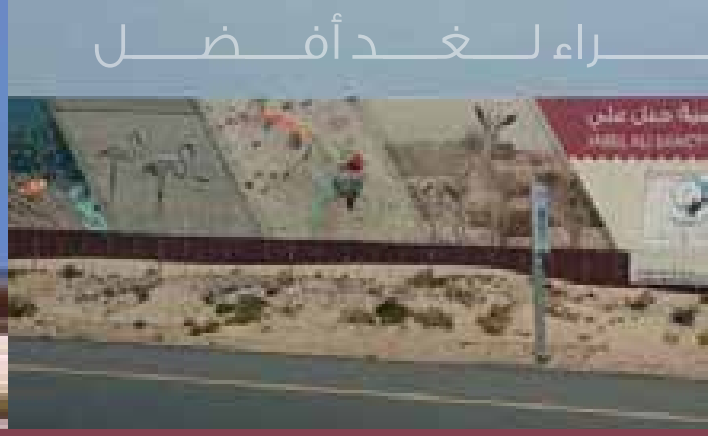
أعلنت الأمانة العامة لمعاهدة الأراضي الرطبة «رامسار» «محمية جبل علي» موقعا معتمدا في قائمتها للأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية ما يجعلها المحمية الثانية في إمارة دبي والثامنة في الدولة التي يتم ضمها لهذه القائمة.

جاء

ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بحضور معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة وداوود الهاجري مدير عام بلدية دبي ومارثا روخاس أوريجو الأمينة العامة لاتفاقية رامسار للأراضي الرطبة على هامش فعاليات الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة (COP13) الذي تستضيفه وزارة التغير المناخي والبيئة وبلدية دبي.

وقال معالي الدكتور الزيودي أن الجهود التي تبذلها دولة الإمارات في حماية البيئة بشكل عام والمحافظة على الأراضي الرطبة وضمان استدامة تنوعها البيولوجي ومواردها الطبيعية ساهمت بشكل في تسجيل المحميات الطبيعية على أراضي الدولة ضمن القوائم العالمية لهذا النوع من الأماكن المخصصة لحماية التنوع البيولوجي ليصل عدد المحميات المسجلة على اختلاف أنواعها إلى ٤٣ محمية في الدولة كما ساهمت جهود

إمارة دبي في مجال الأراضي الرطبة على وجه الخصوص في تسجيل محمية رأس الخور ضمن قائمة «رامسار» خلال الفترة الماضية والأُن تتوج هذه الجهود بالإعلان الثَّاني عن ضم محمية جبل علي للقائمة العالمية». ولغت معاليه إلى أن اعلان المحمية ضمن القائمة العالمية لـ «رامسار» يجعلها المحمية الثانية في إمارة دبي والثامنة في الدولة التي يتم ضمها للقائمة. وأكد معاليه حرص واستمرار دولة الإمارات



راء لغدأفضل

اعلان المحمية ضمن القائمة العالمية
لـ"رامسار" يجعلها المحمية الثانية في
إمارة دبي والثامنة في الدولة التي يتم
ضمها للقائمة.

وفقاً لمعاهدة التنوع البيولوجي كما أن المنطقة الساحلية والساحلية تحتضن نظاماً بيئياً صحياً فيه العديد من الموائل الطبيعية المميزة لبيئة الخليج العربي كالشعاب المرجانية وأشجار القرم والبحيرات الشاطئية والأعشاب البحرية ومزارع اللؤلؤ وتؤمن ملجأ لحوالي ٥٣٩ نوعاً من الأحياء البحرية والنباتات. كما يتواجد نوعان من السلاحف المهددة بالانقراض في المحمية أحدهما يعتمد على التنوع في الموائل الطبيعية للحصول على الغذاء كالسلحفاة الخضراء والنوع الثاني هو سلحفاة منقار الصقر. وتعد المحمية هي المنطقة الشاطئية الوحيدة في الخليج العربي التي تضع فيها هذه السلاحف بيوضها.

الفطرية في محمياتها في تسجيل محميتين كمحميات للحياة الفطرية ترشحت ضمن فئات المواقع المعتمدة ذات الأهمية الدولية وهو الأمر الذي يؤكد مدى الاهتمام والوعي بأهمية هذه المناطق ومواردها الطبيعية الفريدة. وتقع محمية جبل علي البحرية في المنطقة الواقعة بين جبل علي ورأس غنوت وتبلغ مساحتها نحو ٨٥، ٢١ كيلو متر مربع وأنشئت في عام ١٩٩٨ وتصنف وفقاً لمعايير الاتحاد العالمي لصون الطبيعة كمحمية طبيعية محددة وموئلاً ومنطقة إدارة أنواع وذلك يجعلها من أهم مناطق التنوع البيولوجي. وتتميز المحمية بكونها واحدة من المواقع البحرية ذات الأهمية البيولوجية المحددة

بمختلف جهاتها ومؤسساتها الحكومية وبالتعاون مع القطاع الخاص على حماية البيئة والعمل على تحقيق استدامة مواردها الطبيعية بما ينسجم ويساهم في تحقيق مستهدفات الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات ٢٠٢١ وتوجيهات القيادة الرشيدة للدولة. ومن جهته قال داوود الهاجري "إن إمارة دبي بجهودها الحثيثة مستمرة في العمل على إعلان مواقعها ضمن الأراضي الرطبة فإننا نفخر بإعلان محمية جديدة لتكون أرضاً رطبة في ضمن مواقع رامسار وهي محمية جبل علي البحرية لما تتميز به من خصائص إيكولوجية فريدة أهلتها عالمياً لتكون من ضمنهن حيث نجحت جهود البلدية واهتمامها بالحياة



الإمارات لبحوث الاستمطار

يختتم زيارته إلى الصين

اختتم برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار زيارة رسمية إلى العاصمة الصينية « بكين » هدفت إلى الاطلاع على التطورات التي تحققت ضمن المشروع البحثي للدكتور « لولين تشويه » الحاصل على منحة البرنامج بدورتها الثالثة والذي يحمل عنوان « استخدام النمذجة العددية المتقدمة من أجل إيجاد حلول للاستمطار وفقا لطبيعة دولة الإمارات ».

وشملت

أجندة هذه الزيارة لقاء الباحث الدكتور لولين تشويه كبير العلماء في معهد « هوا شين تشوانغ تشي » للعلوم والتكنولوجيا وعضو باللجنة الاستشارية لمكتب تعديل الطقس في بكين وفريقه البحثي المساعد للاطلاع على المختبرات والمعدات المستخدمة لتنفيذ المشروع البحثي فضلا عن الاطلاع على ما تم إنجازه حتى الآن من تطورات ودراسة جوى

للمراحل المستقبلية التي ستسهم في رفع كفاءة المشروع وتطوره. وزار وفد البرنامج مركز خدمات الأرصاد الجوية ومركز تعديل الطقس في بكين حيث حظي أعضاؤه باستقبال رسمي من قيادات هذه المؤسسات التي أعربت عن إيمانها بأهمية التوجه الذي يعتمده البرنامج لتطوير علوم وتقنيات الاستمطار محليا وعالميا وترسيخ مكانة عمليات الاستمطار كمصدر للموارد المائية

المستدامة في المناطق الجافة وشبه الجافة عالميا. وقال سعادة الدكتور عبدالله المنحوس مدير المركز الوطني للأرصاد : « إن زيارة الوفد إلى بكين تعد تأكيدا على التزامنا بتوفير أقصى درجات الدعم والتعاون مع الباحثين الحاصلين على منحة برنامجنا والمؤسسات التي يتبعونها الأمر الذي يسهم في دعم مسيرتنا نحو تحقيق هدفنا الأسمى الرامي إلى تعزيز الابتكار في مجال

رأى لغد أفضل



شكلت الزيارة للصين فرصة لتعزيز شبكة شركائنا الدوليين المتخصصين في مجالات الأمن المائي والاستدامة عالمياً.

وتعرفنا على أحدث المعدات والأجهزة المتقدمة المستخدمة في مجال الاستمطار.

وأعربت المزروعي عن ثقتها بأن مشروع الدكتور تشويه سيسهم في تعزيز مكانة برنامجنا الرائدة خاصة في ظل اهتمامه بتطوير علوم الاستمطار انطلاقاً من طبيعة وبيئة دولة الإمارات كمحطة أول من ثم الانتقال به إلى مختلف مناطق العالم التي تسعى لمواجهة التحديات الملحة للأمن المائي والاستدامة.

ونأتي زيارة وفد البرنامج إلى بكين كمرحلة ثانية عقب انطلاقة جولته إلى الصين والتي ضمت في مرحلتها الأولى هونغ كونج حيث عقد الوفد هناك سلسلة لقاءات جمعته بعلماء وأكاديميين ومتخصصين في مجال الاستمطار والاستدامة المائية وتقنيات تعديل الطقس في كل من مركز الأرصاد الجوية وجامعة مدينة هونغ كونج، وجامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا والجامعة الصينية في هونغ كونج.

الآثار المحتملة للتفكيح على كميات الأمطار في دولة الإمارات فيما يتعلق بالمتغيرات المناخية على مدى فترة ١٠ سنوات باستخدام أساليب محاكاة المناخ الإقليمي عالية الدقة.

من جهتها قالت علياء المزروعي مديرة برنامج الإمارات لبحوث علوم الاستمطار: "إن اللقاءات والاجتماعات التي شملتها زيارتنا إلى الصين شكلت فرصة لتعزيز شبكة شركائنا الدوليين المتخصصين في مجالات الأمن المائي والاستدامة عالمياً". وأضافت: "إن لقاء الباحث الصيني الدكتور لولين تشويه الحاصل على منحة الدورة الثالثة كان المحطة الأبرز خلال الزيارة حيث استعرضنا ما تم تحقيقه حتى الآن من تطورات والتقينا بفريقه البحثي المساعد

علوم وتقنيات الاستمطار عبر التجارب البحثية المخبرية والميدانية لمواجهة تحديات الأمن المائي حول العالم".

ويتمحور مشروع الدكتور تشويه حول استخدام النمذجة العددية المتقدمة من أجل إيجاد حلول للاستمطار استناداً لظروف طبيعة دولة الإمارات حيث يشترك في تنفيذه مجموعة من الخبراء الدوليين من عدة معاهد بحثية وجامعات في الصين والمجر والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ويهدف إلى تنفيذ نهج مبتكر لزيادة كميات الأمطار استناداً إلى التجارب المختبرية المتقدمة والنمذجة العددية المتطورة.

وتتمثل أهداف المشروع الرئيسية في كل من تحسين معرفة آثار التفكيح الاستراتيجي على السحب الدافئة والتميز بين العمليات الديناميكية والميكروفيزيائية التي تتحكم في أساليب هطول الأمطار الطبيعية والاصطناعية وآلية تشكيلها وتطويرها داخل السحب إضافة إلى تحديد



٥ معالم سياحية ساحرة في دبي

ضمن موسوعة «غينيس»

سجلت موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية خمسة معالم بارزة في إمارة دبي قد لا

يخلو أي برنامج سياحي لزيارة الإمارات من التوقف عندها.

والبداية

كانت مع برج خليفة كأطول هيكل أو جسم من صنع الإنسان بارتفاع ٨٢٨ متراً.. ويستحوذ المعلم على مجموعة من الأرقام القياسية فهو أكبر برج في عدد الطوابق على مستوى العالم بـ ١٦٣ طابقاً وأعلى برج مسكون في العالم وتبدأ المساحات السكنية من الطابق ٧٧ إلى الطابق ١٠٨ إلى جانب أعلى مطعم في العالم في الطابق ١٢٢ وأعلى مشرفة مراقبة على مستوى العالم من ارتفاع ٥٥٦ متراً. وتمتلك دبي أطول فندق في العالم وهو فندق «جيفورا» الذي يبلغ طوله ٣٥٦ متراً ويتألف من ٧٥ طابقاً تضم ٢٨ غرفة، فضلاً

عن ٥ مطاعم، ويتخذ الفندق موقعاً مهماً في قلب مدينة دبي على شارع الشيخ زايد وعلى بعد كيلو متر واحد من برج خليفة و«دبي مول» ويقع بين محطتين لمترو دبي. وتحتضن دبي أكبر منتج داخلي للترلز على مستوى العالم وهو «سكي دبي» الذي تبلغ مساحته ٢٢,٥٠٠ متر مربع.. ويتألف من خمسة مسارات تتباين صعوبة وطولاً وانحداراً، ويبلغ أطول هذه المسارات ٤٠٠ متر بانحدار يزيد على ٦٠ متراً. وتضم دبي مترو «الخط الأحمر» الذي يعتبر أطول مترو بدون سائق في العالم والذي ينقل سكان المدينة في خط يصل طوله

إلى ٥٢,١ كلم. ويعمل المترو وفقاً لنظام إلكتروني متكامل الأمر الذي يتيح المجال لتعزيز التحكم وضبط مواعيد الرحلات بشكل دقيق، كما تم تصميم محطاته وفقاً لأسلوب معماري مبتكر ومتميز، وقد زودت بأحدث تقنيات السلامة والأمان. ونجحت حديقة دبي للزهور «دبي ميراكل غاردن» في تسجيل اسمها بموسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، وذلك بعد تقديمها أكبر مجسم من الزهور في العالم، يحاكي مجسماً لطائرة الإمارات «إيرباص إيه ٣٨٠» الذي استغرق تصميمه وتنفيذه ١٨٠ يوماً، بما يزيد على ١٤٤ ألف ساعة عمل، بمشاركة ٢٠٠ شخص ما بين



نجحت حديقة "دبي ميراكل غاردن" في تسجيل اسمها بموسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، وذلك بعد تقديمها أكبر مجسم من الزهور في العالم.

الحديقة قائمة على فكرة تداخل الزهور والنباتات بعضها مع بعض، بتصاميم ثلاثية الأبعاد وأشكال وألوان جذابة، ونماذج من القباب تمت تغطيتها بنباتات عشبية مزهرة، ومجموعة المجسمات والزخارف والتصاميم التي خطت بها أرضية الحديقة، وبحيرتين داخل كل منهما نافورتان تضيفان لمسات جمالية رائعة. وأبرز أقسام الحديقة ممر القلوب، ممشى المظلات الملونة، ممر من أقواس الزهور، منطقة مخصصة لأعياد الميلاد، منطقة السيارات الكلاسيكية، نهر من الزهور، مجسم برج خليفة، منزل من الزهور، أهرام من الزهور، حديقة الفراشات، منطقة الحيوانات، مجسم نسر الإمارات.

الزائرين، وهي أحد الأماكن التي من الضرورة زيارتها في دبي. وسط تحفة من الورود الطبيعية تسمى "ممر القلوب"، وتضم على جانبيها ٧ مجسمات ضخمة من الزهور على شكل قلوب، في إشارة إلى إمارات الدولة السبع، في ختام الممشى صورة كبيرة للمغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تقديراً لذكرى مؤسس دولة الاتحاد.

تضم الحديقة أنواعاً من الزهور النادرة، مثل زهرة "كاليندولا"، وتتنوع بين ١٢ و٢٠ نوعاً. وزهرة "البتونيا" بمختلف ألوانها وتدرجاتها اللونية، وأول مرة على مستوى الخليج تدخل البتونيا السوداء، وتعتبر البتونيا من النباتات المزهرة الأكثر شعبية في العالم.

مهندس وعامل وموظف متخصص. وبلغ ارتفاع المجسم الذي نفذته الحديقة نحو ٢٤ متراً واستخدم في تأسيسه ٣٠٠ طن حديد و ٥٠٠ طن إسمنت، ليتمل ٩٠ طناً من الزهور التي استغرق نموها ٤ أشهر. الحديقة عبارة عن لوحات فنية ومساحات إبداعية تتغنى بالحنان الطبيعة، أبطالها ملايين من الزهور موزعة بتصاميم متنوعة تخطف الأبصار، وتحتضنها في رحابها الواسعة "دبي ميراكل غاردن" حديقة المعجزة. أجمل وأكبر حديقة من الورود الطبيعية في العالم، ويكمن إعجازها في إطلالتها وجمالها اللاف، بحيث تجعل الزائر يشعر بأنه في حديقة من الخيال، وقد افتتحت العام الماضي في دبي، وتستقطب مئات الآلاف من

أنواع

34

تحتضنه العين
.. ويعد الأول
والفريد من
نوعه في
العالم

تدشين مشروع لإنتاج ٣ آلاف طن طماطم سنوياً

شهد معالي محمد بن أحمد البواردي، وزير دولة لشؤون الدفاع رئيس مجلس إدارة مركز الأمن الغذائي ومعالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة دولة المسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي حفل افتتاح مشروع البيوت الزجاجية لشركة الظاهرة بايوا في مدينة العين، والذي يتضمن إنتاج الطماطم طوال العام.

ويعد

المشروع الذي تبلغ تكلفته ٤٠ مليون يورو وينتج ٣٠٠٠ طن من الطماطم سنوياً

الأول والفريد من نوعه في العالم وثمره التعاون بين شركة بايوا الألمانية وشركة الظاهرة القابضة إحدى الشركات متعددة الجنسيات الرائدة في مجال الأعمال التجارية الزراعية.

وشهد الاحتفال خديم الدرعي نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة الظاهرة وسعيد البحري سالم العامري مدير

عام جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية وخليفة أحمد العلي مدير عام مركز الأمن الغذائي وفرانك مولين سفير المملكة الهولندية لدى الدولة وعدد من كبار المسؤولين.

يذكر أنه تم البدء بالمشروع في فبراير ٢٠١٧ ويقع على مساحة ١٠ هكتارات، وتستخدم فيه أحدث التكنولوجيا المتخصصة في المجال الزراعي حيث تم التخطيط والتنفيذ لهذا المشروع الرائد تحت قيادة متخصصين من أعلى مستوى بحيث يتم استخدام أقل كمية للمياه بنسبة ٦٧

بالمائة من البيوت التقليدية، ويستهلك يومياً نحو ٧٠ ألف غالون كما أن تكنولوجيا التبريد هي الأولى من نوعها في العالم مما يتيح إنتاج الطماطم طوال العام.

ويتألف المشروع من بيتين زجاجيين يمتد كل منهما على مساحة ٥ فدان.

كما سيساهم حجم محصولات الطماطم المنتجة في تقليل اعتماد دولة الإمارات على المنتجات المستوردة والذي يقف الآن عند حد ٩٠٪. ويعمل نحو ١٠٠ شخص في مشروع البيوت الزجاجية حيث يقوم جامعو الطماطم



رأى لغد أفضل

بعد المشروع الأول والفريد من نوعه في العالم وثمرته التعاون بين شركة بابوا الألمانية وشركة الظاهرة القابضة.

المستقبلي في الإمارات. من جانبه نوه البروفسور كلاوس جوزيف لوتر الرئيس التنفيذي لشركة بابوا بأهمية الشراكة القائمة مع الظاهرة والتي أثمرت تدشين هذا المشروع المهم والمستقبلي الذي يخدم القطاع الزراعي.

مسطحات

من جهته أشار الدرعي خلال الكلمة التي ألقاها في الحفل إلى اهتمام المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه بالزراعة وتحويل الصحراء إلى مسطحات خضراء وقال ها نحن اليوم وبفضل توجيهات قيادتنا الرشيدة نشهد أن حلمه رحمه الله يتحقق من خلال انتشار المساحات والمشاريع الزراعية في كافة أرجاء الدولة.

استراتيجيات الأمن الغذائي حيث قمنا بالتأكد من أن الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي المستقبلي تشمل خططاً ومبادرات للترويج للأغذية المحلية والتي تعتمد في إنتاجها على التكنولوجيا الحديثة.

استراتيجية

وأشارت معاليها في ختام كلمتها إلى أن الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي المستقبلي هي الأولى من نوعها في العالم وتهدف إلى وضع إطار لضمان الأمن الغذائي في الإمارات على المدى القصير والطويل حيث يجري تطوير الاستراتيجية بالتعاون مع مجموعة من أبرز صناع القرار والأكاديميين والخبراء من القطاعين الحكومي والخاص والذين يعملون معاً لوضع سياسات مستدامة وطويلة المدى للأمن الغذائي

باختيار وجمع الثمار في المرحلة المناسبة من النضج.

وكان حفل الافتتاح قد بدأ بالسلام الوطني للدولة ألفت بعده معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري كلمة أشارت فيها إلى أن مشروع البيوت الزجاجية للظاهرة بابوا يعد مثلاً نموذجياً للمنشآت التي بإمكانها أن تلعب دوراً محورياً في تحقيق دولة الإمارات أعلى مستويات الاكتفاء الذاتي الغذائي وتعزيز الأمن الغذائي المستقبلي في الدولة والارتقاء به إلى آفاق جديدة.

وقالت معاليها يخطو تحالف الأمن الغذائي خطوات مهمة لاستيراد تكنولوجيات جديدة تقوم على مفاهيم مبتكرة ومعرفية متقدمة حيث تعد هذه العناصر محاور رئيسة للأمن الغذائي المستدام وهي من بين ركائز



نظمت حملات تدقيق على المنشآت الحيوانية

«التغير المناخي» تطلق مسابقة الزراعة في المدارس

أطلق معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة، مسابقة الزراعة في المدارس، والتي تبدأ من أكتوبر الجاري وحتى أبريل المقبل، بالتعاون مع هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي، خلال زيارة معاليه لمدرسة الصادق الإسلامية الإنجليزية في دبي، حيث اطلع على المساحات المخصصة للزراعة والأنشطة التي

تنظمها المدرسة لحث الطلاب على الزراعة.

وزيادة الرقعة الخضراء في الدولة، بالإضافة إلى تشجيع التوجه نحو أنواع الزراعة الذكية، والتي تشمل الزراعة من دون تربة والزراعة العضوية، وترفع قدراتهم على تحقيق الاستغلال الأمثل للمياه بإعادة استخدامها في الزراعة". وأوضح معاليه أن الوزارة بالتعاون مع السلطات المختصة تعمل على تشجيع المؤسسات التعليمية في الدولة على الزراعة المجتمعية، وذلك

التنوع الغذائي، وغرس ثقافة الزراعة لدى فئات المجتمع كافة، وبالأخص الأطفال والمراهقين لإخراج جيل واع يساهم في المحافظة على البيئة، وفي تحقيق التنمية الزراعية المستدامة". وأضاف معاليه: "إن المسابقة من دورها تحفيز قدرات الطلبة على الإنتاج، والمساهمة في نشر وتعزيز مفهوم المدن المستدامة والمحافظة على البيئة،

وزير التغير المناخي والبيئة: "إن مسابقة الزراعة في المدارس تأتي تماشياً مع قرار مجلس الوزراء رقم (٣١) لسنة ٢٠١٨ م في شأن الزراعة المجتمعية الذي أصدره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي؛ بهدف تحسين البيئة وحمايتها، وتنويع الإنتاج النباتي، وتعزيز

وقال



الزبدي: تسعى المسابقة إلى تحفيز قدرات الطلبة على الإنتاج والمساهمة في نشر وتعزيز مفهوم المدن المستدامة والمحافظة على البيئة.

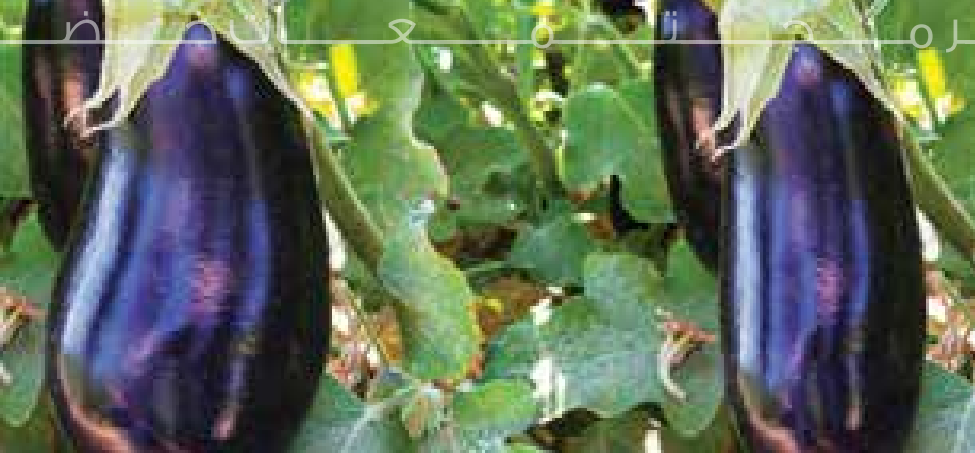
أن المحافظة على البيئة وصحة وسلامة أفراد المجتمع هي مسؤولية وطنية. وأضاف الزعابي أن هذه الحملات تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للوزارة والتي تهدف إلى تعزيز التعاون وتوثيق الشراكة الاستراتيجية مع السلطات المحلية وتحقيق مستهدفات الحكومة الاتحادية في هذا المجال بما يساهم في ضمان كفاءة تطبيق القوانين والتشريعات الاتحادية إلى جانب توعية أصحاب المنشآت الزراعية والعاملين فيها بالقوانين والتشريعات المنظمة لأعمالهم وإلزامهم بحقوقهم والتزاماتهم الواجبة عليهم لضمان تطبيق أفضل الممارسات وفقاً للتشريعات الاتحادية. وشدد الزعابي على أن الوزارة بالتعاون مع السلطات المحلية المختصة تواصل جهودها في مراقبة المنشآت الزراعية والحيوانية في إمارة أبوظبي والإمارات الأخرى وذلك حرصاً منها على رفع نسب الالتزام بالتشريعات والأنظمة لدى مزاولي هذه المهنة.

الزراعة والحيوانية التجارية للتأكد من التزام تلك المنشآت بالتشريعات المنظمة لتداول المبيدات والأسمدة والمحسّنات الزراعية والبذور والتقاوي والشتلات إلى جانب التزامها بالقوانين المنظمة لمزاولة مهنة الطب البيطري وتوعية أصحاب المنشآت بتلك التشريعات.

وتم خلال الحملة رصد عدد من المخالفات واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها وفقاً لما تنص عليه التشريعات المنظمة للمنشآت الزراعية والحيوانية.

وأكد محمد عبيد الزعابي مدير إدارة الامتثال البيئي بوزارة التغير المناخي والبيئة على أهمية هذه الحملات التي تهدف إلى تعزيز الاستدامة البيئية والمحافظة على سلامة الغذاء واستدامة الإنتاج المحلي إذ

من خلال مساعدتها على الاستفادة من المساحات غير المستغلة في المواقع التي تشغلها عن طريق زراعتها بالنباتات، والقيام بأنشطة لحث الطلاب في تلك المؤسسات على المشاركة فيها، وتعزيز الثقافة الزراعية لديهم، والتعاون والتنسيق مع هذه المؤسسات بشأن تخصيص نشاط أكاديمي للطلبة للعناية بالزراعة، والإشراف على تنفيذ العمليات كافة الخاصة بها، والعناية بالمزروعات بما يتفق مع إرشادات الوزارة والسلطة المختصة. وعلى صعيد آخر نظمت وزارة التغير المناخي والبيئة بالتعاون مع جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية ودائرة التنمية الاقتصادية في إمارة أبوظبي حملات تدقيق على المنشآت الزراعية والحيوانية شملت مدينة أبوظبي ومنطقة الطفرة واستمرت ستة أيام وذلك لضمان إنفاذ تطبيق التشريعات والقوانين الاتحادية ذات الصلة والتي تهدف إلى حماية وتعزيز الأمن الحيوي في الدولة. استهدفت الحملة التدقيق على المنشآت



أبوظبي تروض الصحراء

وتضاعف المساحات الزراعية ٣٣ مرة

حققت أبوظبي نجاحاً كبيراً في ترويض الصحراء، وتحويل كثبانها الرملية إلى ساحات خضراء، ليصبح القطاع الزراعي إحدى الصور المشرقة للتقدم الحضاري والاقتصادي الذي تشهده الإمارة في مختلف المجالات، إذ تضاعف عدد الحيازات الزراعية في إمارة أبوظبي ٣٨ مرة، من ٦٣٤ حيازة عام ١٩٧١ إلى ٢٤,١٨ ألف حيازة عام ٢٠١٧، بينما تضاعفت مساحة الأراضي الزراعية ٣٣ مرة من ٢٢,٣٧٧ ألف دونم (٥٣٢,٧ فدان)، إلى ٧٤٩,٨٦٨ ألف دونم (١٧,٨٥ ألف فدان) خلال الفترة نفسها.

الصعوبات والتحديات، وترويض الصحراء والتغلب على طبيعتها القاسية الجافة، ودرجات الحرارة العالية، وتسجيل إنجازات ملموسة في سبيل تحقيق تنمية زراعية مستدامة على المدى البعيد، وأضاف "تتأثر التنمية الاقتصادية بفروع النشاط الاقتصادي جميعها ومنها

كثبانها إلى ساحات خضراء ومزارع منتجة للعديد من أنواع الخضراوات والفواكه. وقال التقرير: "على الرغم من الصعوبات والتحديات المناخية التي تواجه القطاع الزراعي في إمارة أبوظبي، فإن المسيرة الزراعية في الإمارة، وبفضل السياسات الحكيمة، استطاعت قهر جميع تلك

تقرير لمركز الإحصاء- أبوظبي، احتلت الإمارة بإنجازاتها الرائعة في

وحسب

المجال الزراعي مكانة عالمية مرموقة وأصبحت تجربتها الرائدة في هذا القطاع نموذجاً يحتذى في التغلب على قسوة الطبيعة وقهر رمال الصحراء وتحويل



رؤى لغدأفصل

تقرير: تتأثر التنمية الاقتصادية بفروع النشاط الاقتصادي جميعها ومنها النشاط الزراعي، الذي يعد ركناً أساسياً لتحقيق أهداف التنمية الشاملة.

التقليدية في إمارة أبوظبي عام ٢٠١٧، وبلغ عدد الحيوانات المذبوحة في إمارة أبوظبي ٩٣٦,٢٤ ألف رأس توزعت بين ٨٧٧,٩٣ ألف رأس من الأغنام والماعز وحوالي ١١٨,٢٤ ألف رأس من الأبقار و٤٦,٤٩ ألف رأس من الجمال، وبلغ إجمالي اللحوم المنتجة من عمليات الذبح ٢٠,٦٣ ألف طن بقيمة ٨٣٠,٤ مليون درهم. وتعد الثروة السمكية من أهم الثروات الاقتصادية المتجددة ومصدراً مهماً للدخل القومي، فقد بلغت كمية الأسماك المصطادة ٤,٧٤ ألف طن. وبلغت كمية إنتاج لحوم الدجاج ٢٣,٧٣ ألف طن، كما انتجت مزارع الدجاج البيضاء ٤٣٥,٠ مليون بيضة، ومزارع إنتاج الحليب ١١٤ ألف طن من حليب الأبقار.

الظفرة على ٥٩٥,٨٩ ألف رأس، ومنطقة أبوظبي ٦١٣,٨٤ ألف رأس من الثروة الحيوانية. وبلغ العدد الكلي للثروة الحيوانية من الضأن والماعز في إمارة أبوظبي ٣ ملايين رأس، يتركز العدد الأكبر منها في منطقة العين، حيث احتوت على ٦٦٪ من الإجمالي، أما الجمال فقد بلغ العدد الكلي لها ٤٠٨,٤٧ ألف رأس تركز معظمها في منطقة العين أيضاً بنسبة ٦٠٪ من إجمالي عدد الجمال. وبلغت نسبة الضأن والماعز على مستوى الإمارة نحو ٨٧,٣٪ من مجموع أعداد الثروة الحيوانية وتليها الجمال بنسبة ١١,٥٪، وأخيراً الأبقار بنسبة ١,٢٪ من مجموع الثروة الحيوانية في الإمارات

النشاط الزراعي، الذي يعد ركناً أساسياً لتحقيق أهداف التنمية الشاملة، حيث يعد القطاع الزراعي من القطاعات الإنتاجية الرئيسة المكونة للناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيس المزود للسلع الغذائية والمواد الخام اللازمة للعديد من الصناعات الغذائية في إمارة أبوظبي". وبلغ إجمالي الثروة الحيوانية في إمارة أبوظبي العام الماضي، ٣,٠٤٥ مليون رأس، توزعت بين ١,٧٥٧ مليون رأس من الضأن و١,٣٣٧ مليون رأس من الماعز و٤١,٩٥ ألف رأس من الأبقار و٤٠٨,٤٧ ألف رأس من الجمال. واستحوذت منطقة العين على ٢,٣٣٥ مليون رأس من الثروة الحيوانية، ومنطقة



حازت على جوائز عالمية في مجال الاستدامة فولفو .. تجسد مفهوم السيارة الصامتة المستدامة

- اتجهت لتصنيع شاحنات النفايات الكهربائية، وتستعد للكشف عن أول

سيارة كهربائية هجينة طائرة العام المقبل.

- تتخلي فولفو نهائياً عن إنتاج السيارات التقليدية بحلول العام ٢٠١٩.

يمثل

توجه مصنعي السيارات نحو استخدام المركبات صديقة البيئة في معظم دول العالم انتصاراً حقيقياً لخبراء ومؤيدي البيئة، حيث أصبح الجميع مقتنعين بما نادى به هؤلاء الخبراء منذ عقود، ومع تفاقم الظواهر البيئية بدأت الشركات المصنعة للسيارات تتجه في أبحاثها ودراساتها نحو إيجاد طاقة بديلة للوقود التقليدي.

٢٠٣٠.

أطلقت فولفو استراتيجية بيئية جديدة في العام ٢٠١٠، وتشمل الحد بالكامل من الحوادث البيئية، والحلول اللوجستية الصديقة للبيئة، والتركيز على استخدام الشركة للمياه. عدا عن جهودها نحو تحسين كفاءة استهلاك الطاقة ومعالجة النفايات. ونتيجة اعتمادها لأسلوب شامل

ومنها شهدنا تصنيع سيارات تعمل بالطاقة الشمسية وأخرى بالكهربائية والنيوتروجينية والغاز الطبيعي وغاز الوقود السائل والايثانول وغيرها، ومنها اتجهت شركة "فولفو للسيارات" إلى تحويل معظم مركباتها إلى النظام الكهربائي والهجين، بهدف التقليل من مستويات تلوث الهواء نتيجة لاستخدام الوقود وما ينتجه من عوادم، ودعماً لأهداف التنمية المستدامة

رأى لغد أفضل



استعداداً لعصر ما بعد محرك الاحتراق الداخلي، تعهدت فولفو في العام ٢٠١٧ بأن تدخل التكنولوجيا الكهربائية في جميع سياراتها.

S80 وXC60 وXC90. على الاختيار الأبرز للسلامة، خلال توزيع جوائز الاختيار الأبرز للسلامة للعام ٢٠١٢ من معهد التأمين للسلامة على الطرقات السريعة (IIHS). وعلاوة على ذلك، يعمل مركز السلامة في شركة فولفو للسيارات على تطوير نظام الكشف عن الحيوانات للتنبيه السائق والضغط على الفرامل تلقائياً لدى وجود حيوانات على الطريق، وذلك اعتماداً على تقنيات من نظام كشف المشاة والمزود بنظام تلقائي للضغط على الفرامل والتوقف الكامل.

سيارة العام الرياضية

لا يقتصر البعد الرياضي لسيارات فولفو XC90 على الصفة الجمالية لها فحسب بل يمتد ليشمل خصائص الهيكل

سياراتها، وعملت على تطبيق أحدث تقنيات البطارية والدفع عبر مجموعاتها لجعل التحول إلى السيارات الكهربائية أسهل وأكثر متعة. ومن بين أبرز التقنيات المستخدمة يأتي المحرك الهجين المعتدل، التي توفر تجربة قيادة سلسلة وأكثر كفاءة، والمحرك الهجين المدمج، وتوفر أداء من دون جهد وقدرة على قيادة خالية تماماً من الانبعاثات، أما تقنية "كهرباء نقية" تجسد مفهوم المستقبل صامت، والقيادة الخالية تماماً من الانبعاثات.

الابتكارات في مجال السلامة

تأكيداً على ريادة شركة فولفو للسيارات في مجال سلامة السيارات، فازت خمسة طرازات من فولفو، وهي C30 و S60 و

لتحقيق الاستدامة، فازت شركة فولفو للسيارات في العام ٢٠١١ بلقب أفضل شركة صناعة سيارات في استطلاع العلامات المستدامة، أكبر استبيان للرأي في السويد حول التزام الشركات تجاه الاستدامة.

مسؤولية بيئية

تولى فولفو للسيارات مسؤوليتها تجاه الاستدامة على نطاق واسع ويتمحور أسلوب الشركة حول مجموعة سياراتها الصديقة للبيئة. وقد تم تصنيف الطرازات السبعة في فئة درافيف، التي تم إطلاقها في ٢٠٠٨، على أنها سيارات صديقة للبيئة. واستعداداً لعصر ما بعد محرك الاحتراق الداخلي، تعهد فولفو في العام ٢٠١٧ بأن تدخل التكنولوجيا الكهربائية في جميع

فولفو .. تجسد مفهوم السيارة الصامته

42



بقيت ملامح التصميم المعروفة لشركة فولفو موجودة بالشكل الأنيق للسيارة الجديدة. وتم تزويد مقصورة «أكس سي 90» بأفضل المعدات، وزودت السيارة بنظام متطور يستخدم ١٤ مكبراً للصوت بقوة ٧١٠ وات، ونظام هاتفي مدمج بالسيارة مزود بتقنية بلوتوث، مما يمنح سائق السيارة المرونة بتشغيل الهاتف من خلال الصوت أو شاشة تعمل باللمس أو حتى من خلال مقود السيارة. وتتوافر فيها شاشة تعمل باللمس، وتتميز بدرجة عالية من صفاء الصورة وسهول الرؤية في جميع ظروف الإضاءة، من أجل التحكم بالنظام السمعي والملاحي والكمبيوتر والهاتف ومعلومات القيادة بالدفع الرباعي وأوضاعها. كما تحتوي مقصورتها على نظام مدمج في الكونسول المركزي، يشتمل على حامل يتوافق مع الهواتف المتحركة الحديثة، وحالما يتم تثبيت الهاتف المتحرك في القاعدة المخصصة له في هذا النظام يعمل بشكل كامل داخل السيارة. تتوفر السيارة الرياضية بمحركين يعملان

التي تابعة لـ «فولفو للسيارات»، والذي سوف يشكل جزءاً أساسياً لكل السيارات المستقبلية في سلسلة «٤٠»، بما في ذلك المركبات الكهربائية بالكامل. وسوف ترفد خاصية «الوحدة الهندسية المدمجة» التي تم تطويرها بالتعاون مع «جيلي» الشركة بوفورات الحجم اللازمة لهذه الفئة. وتضم فولفو «أكس سي ٩٠» مجموعة كبيرة من الحلول الابتكارية التي تهدف إلى المساعدة على تقليل مخاطر حوادث الانقلاب وتأمين مزيد من الأمن والسلامة، وحازت عشر جوائز عالمية في مجال الأمان والسلامة، وهي من السيارات القليلة في العالم والتي تعتبر من ضمن فئات السيارات الصديقة للبيئة. وبالرغم من أن تصميمها لم يركز بشكل أساسي على القيادة على الطرقات الوعرة، إلا أن خاصية الدفع الرباعي في السيارة «أكس سي ٩٠» الذي يتم التحكم به إلكترونياً والارتفاع عن الأرض الذي يبلغ ٢١٨ ملم، توفر الظروف الملائمة لمواصلة السير عندما تزداد التضاريس صعوبة.

ومواصفات الاستدامة، عدا عن المرونة الفائقة في استيعاب الركاب والأمتعة بشكل جعلها تتفوق على منافسيها. حيث حصلت سيارة فولفو XC40 الجديدة الرياضية المتعددة الاستخدامات الصغيرة لقب «سيارة العام في أوروبا 2018» (European Car of 2018)، وتعتبر هذه الجائزة المرموقة هي الأولى من نوعها بالنسبة لـ فولفو للسيارات. وكُرمت الطبعة الأخيرة من الجائزة الكبرى أوتو بلوس، التي أقيمت على هامش معرض جنيف، شركة فولفو بجائزتين، حيث تحصلت بوليسيتار، الكوبية الرياضية الهجينة من العلامة المستقلة «بوليسيتار» الخاصة بالسيارات الكهربائية عالية الأداء، على المرتبة الأولى عن فئة «السيارات الصديقة للبيئة»، بينما حلت البريك الجديدة «فولفو V60» في المرتبة الثالثة على منصة «السيارات ذات الإنتاج التجاري». من جهة أخرى، تُعد «XC40» الجديدة أول نموذج في «الوحدة الهندسية المدمجة»

المستدامة

اتخاذ قرار



Terrafugia الناشئة المملوكة لفولفو عن إطلاق أول سيارة طائرة بحلول عام ٢٠١٩. وأجرت الشركة بعض التحديثات لنظامي السيارات الداخلية وأنظمة السلامة والسيارات والطيران بمقعدين. ومن بين التحسينات التي تم إدخالها محرك كهربائي هجين، ومقاعد محسنة، والمزيد من تخزين الأمتعة، وأحزمة أمان محسنة، ووسائل هوائية، وكاميرات الرؤية الخلفية ونظام جديد للملطات، بالإضافة إلى وضع "boost"، والذي يعطى "دفعة قصيرة من الطاقة الإضافية، أثناء تحليق السيارة.

ويتضمن المحرك الكهربائي الهجين على محرك احتراق داخلي تقليدي وبطارية كيميائية لفلتر الليثيوم، والتي تقول Terrafugia إنها أكثر أماناً بكثير من بطاريات الليثيوم الأخرى.

وداعاً للسيارات التقليدية

في خطوة مهمة لفولفو نحو تعزيز سوق السيارات المستدامة، أعلنت الشركة أنها ستبدأ بإنتاج سيارات الركاب الكهربائية وتتخلى عن إنتاج السيارات التقليدية

معدات جمع القمامة داخل القارة الأوروبية. وأشارت فولفو إلى أن كمية غاز ثاني أكسيد الكربون التي تخرجها شاحنات جمع القمامة الحالية - يبلغ عددها نحو ٣٠٠ سيارة- تصل إلى ٣١,٣٠٠ كيلوجرام سنوياً، أي ما يعادل ٦٦ رطلاً، كما تصدر تلك الشاحنات المخصصة لجمع القمامة ضوضاء عالية، وهو الأمر الذي سينتهي عند بدء العمل بشاحنات FE الجديدة.

أما عن مواصفات شاحنة FE الجديدة من فولفو، تحتوي على محركين يعملان بالكهرباء بقوة تصل إلى ٣٧٠ كيلووات، وعزم يبلغ ٨٠٠ نيوتن/متر، وتستطيع السير لمسافة ٢٠٠ كيلومتر بشكل متواصل، ولا تحتاج مدة شحن بطاريات الشاحنة سوى ساعة ونصف الساعة فقط، إذا كان مصدر الشحن تياراً مباشراً بقدرة ١٠٠ كيلووات، كما يمكنها حمل أكثر من ٢٧ كيلوجراماً من النفايات.

أول سيارة كهربائية هجينة طائرة! تستعد فولفو للكشف عن أول سيارة طائرة العام المقبل، حيث كشفت شركة

بالبنزين، الأول بشماني اسطوانات ينتج ٣١٠ حصاناً، والثاني بستة اسطوانات وحجم ٢,٣ لترات. ويتميز كلا المحركين بالقدرة العالية والاقتصادية في استهلاك الوقود، مما يضيف قيمة أكبر على قيادة السيارة الرياضية، يتمتعان بحجم صغير، ويوضعان في حجرة المحرك بشكل معاكس لاستقامتها، وهو الوضع الأنسب لسلامة أفضل مما يعطي مساحة أكبر لحجرة القيادة.

سيارة النفايات المستدامة

لم تقتصر فولفو على طرح السيارات الكهربائية والهجينة، إنما اتجهت لتصنيع الشاحنات الكهربائية، حيث كشفت الشركة مؤخراً عن شاحنتها الكهربائية الجديدة من طراز FE التي تعد الشاحنة الثانية التي تنتجها فولفو اعتماداً على الكهرباء بدلاً من الوقود، بعد سيارة FL.

ويبدأ استخدام شاحنات FE التي صنعت خصيصاً لنقل القمامة مطلع العام المقبل داخل مدينة هامبورج الألمانية، بعد تعاون مثمر بين فولفو السويسرية وشركة فاون الألمانية عملاق تصنيع

فولفو .. تجسد مفهوم السيارة الصامته

44



خلاقيات فولفو

كشفت فولفو عن خطة لاستبدال ٢٠٪ من المكونات البلاستيكية في جميع سياراتها بأخرى مُعاد تدويرها بحلول العام ٢٠٢٥.

جاء الإعلان ضمن فعاليات قمة المحيطات في مدينة غوثنبرغ السويدية، حيث قارنت خلاله فولفو نسختين مئائتين بالشكل من طراز T8 XC60 الهجين القابل للشحن مباشرة بالكهرباء PHEV، إحداهما تحتوي بلاستيك مُعاد التدوير يُشكّل نسبة ٢٠٪ من جميع القطع البلاستيكية في السيارة، ويشمل ذلك أغشية المقاعد وسجاد الأرضية وألواح الحماية تحت الجسم ومكونات أخرى في السيارة.

من جهة أخرى، حصلت "فولفو للسيارات" على تصنيف "الشركة الأكثر أخلاقية في العالم" (World's Most Ethical Company) في العام ٢٠١٨، من "معهد إيثيسفير" (Ethisphere Institute) باعتبارها رائدة عالمية في تحديد معايير الممارسات التجارية الأخلاقية. وهذا هو

ويتضمن الاتفاق المبرم مع المزود المحلي على أن تكون كل الإمدادات الحرارية التي يتم توفيرها لمنشأة خفدة مستخرجة من حرق النفايات والكتل الحيوية والوقود الحيوي المعاد تدويره. ومنذ العام ٢٠٠٨، فإن إمدادات الكهرباء في خفدة تأتي بالفعل من مصادر متجددة جنباً إلى جنب إلى مصانع الشركة الأخرى الأوروبية.

وبدأت فولفو بالعمل منذ سنة ١٩٢٧، واليوم، تُعتبر شركة فولفو للسيارات واحدة من العلامات التجارية الأكثر شهرة واحتراماً للسيارات في العالم مع مبيعات بلغت ٥٣٤٣٣٣ سيارة في سنة ٢٠١٦، في حوالي ١٠٠ دولة. منذ سنة ٢٠١٠، أصبحت شركة فولفو للسيارات مملوكة من قبل "زهيجيانغ جيلي القابضة - Zhejiang Geely Holding (جيلي القابضة - Geely Holding)، لغاية سنة ١٩٩٩، شكّلت جزءاً من مجموعة فولفو السويدية قبل أن تشتريها شركة فورد للسيارات الأميركية. في سنة ٢٠١٠، تمت الحيازة على شركة فولفو للسيارات من قبل "جيلي القابضة".

بحلول العام ٢٠١٩، حيث ستنتج فولفو ٣ أنواع من سيارات الركاب الصديقة للبيئة، وهي: سيارات تعمل بالطاقة الكهربائية فقط، وسيارات هجينة، وسيارات كهربائية هجينة تحوي خزانات صغيرة للوقود، بالإضافة إلى بطاريات كهربائية بسعات كبيرة. وتتوقع الشركة أن تباع نحو مليون سيارة كهربائية مع حلول ٢٠٢٥.

أول مصنع سيارات محايد مناخياً

أصبح مصنع محركات "فولفو للسيارات" في مدينة خفدة في السويد، أول منشأة صناعية للشركة محايدة مناخياً "غير ذي أثر على المناخ"، بعدما تحوّلت إلى الطاقة الحرارية المتجددة اعتباراً من الأول من يناير الحالي.

ويعتبر خفدة أول مصنع في شبكة "فولفو للسيارات" التصنيعية العالمية تقوم بهذه الإنجازات التي تمثل خطوة مهمة جداً نحو تحقيق رؤية الشركة الهادفة إلى توفير عمليات تصنيع عالمية محايدة مناخياً بحلول العام ٢٠٢٥، وسوف يصبح خفدة أيضاً واحداً من مصانع السيارات الغليلة المحايدة مناخياً في أوروبا.

المستدامة



وأضافت الصحيفة، أن فولفو بدأت تولي تصنيع المحركات الكهربائية اهتماماً كبيراً بعد أن استحوذت عليها شركة "Geely" الصينية عام ٢٠١٠، حيث اعتبرت الصين الدولة الرائدة في مجال شراء السيارات الكهربائية عام ٢٠١٦، عندما اشترت العام الماضي ٢٦٥ ألف سيارة كهربائية، فيما بيع في أوروبا ١١٠ آلاف سيارة من هذا النوع فقط.

وانطلاقاً من التزامها بتطوير سيارات أكثر أماناً واستدامة وملائمة، فإن "فولفو للسيارات" تهدف إلى إنتاج ما يصل إلى مليون سيارة تعمل بالطاقة الكهربائية بحلول العام ٢٠٢٥، والقيام بعمليات التصنيع الصديقة للمناخ في العام نفسه. كما تهدف رؤية "فولفو" إلى أنه بحلول العام ٢٠٢٠ لا ينبغي أن يقتل أحد أو يصاب بجروح بليغة في سيارة "فولفو". وترتبط هذه المسألة، من بين أمور أخرى، برؤية الممكنة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى إحداث تأثير إيجابي كبير على معايير السلامة المرورية في البلاد، وكذلك الحد من التلوث والاعتماد على الوقود العضوي.

والنماذج التي يحتذى بها.

خطة مستقبلية

قالت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، إن الخبراء في "فولفو" أعلنوا أن الشركة ستبدأ في إنتاج سيارات بمحركات كهربائية، وتتخلّى عن إنتاج السيارات التقليدية ابتداءً من عام ٢٠١٩.

وقال هاكان سامويلسون الرئيس التنفيذي للشركة في مقابلة مع الصحيفة، إن الشركة ستنتج ٣ أنواع من سيارات الركاب الصديقة للبيئة؛ وهي سيارات تعمل بالطاقة الكهربائية فقط، وسيارات هجينة، وسيارات كهربائية هجينة تحتوي على خزانات صغيرة للوقود، بالإضافة إلى بطاريات كهربائية بسعات كبيرة وذلك ابتداءً من عام ٢٠١٩.

وأضاف أن "هذا الأمر يعنى نهاية إنتاج السيارات المزودة بمحركات احتراق داخلي فقط بالنسبة لشركتنا في المستقبل. وتتوقع فولفو أن تباع نحو مليون سيارة كهربائية مع حلول ٢٠٢٥، والإجراءات التي نتخذها حالياً ستساعدنا على المضى في تلك الخطة".

السنة الثانية على التوالي التي تفوز بها "فولفو للسيارات" بهذا التصنيف، وقد تم إدراج ١٣٥ شركة هذا العام على اللائحة، مع الأخذ في الاعتبار أن "فولفو للسيارات" هي واحدة من بين ثلاث شركات في فئة السيارات قد حققت هذا الإنجاز.

يشار إلى أن "فولفو للسيارات" قد أنشأت برنامج الامتثال والأخلاقيات من أجل دعم التزامها بالأعمال المسؤولة، إضافة إلى الوقاية والحد من مجموعة واسعة من المخاطر القانونية والأخلاقية. وكجزء من هذا البرنامج، فإن مدونة السلوك ومدونة السلوك لشركاء الأعمال، اللتان يستندان إلى الاتفاقات والمعايير الدولية، تحددان المبادئ التي يتوقع من الموظفين وشركاء الأعمال الالتزام بها عند العمل أو التعامل مع "فولفو للسيارات".

أخيراً، وتماشياً مع التزامها بتعزيز ثقافة أخلاقية، عملت "فولفو للسيارات" على وضع مجموعة واسعة من التدريبات على الممارسات التجارية الأخلاقية لجميع الموظفين، فضلاً عن تدريب محدد للمديرين مع التركيز على السلوك



فازت بجائزة الاستدامة في قطاع الضيافة ٢٠١٧ فنادق نوفوتيل.. الاستدامة في أدق التفاصيل

- يحتوي فندق «نوفوتيل البرشاء» على حدائق معلقة تعمل بنظام تغذية وريّ فريدين.
- تمتنع مجموعة الفنادق عن تقديم الأسماك والأحياء البحرية التي تتعرض للصيد الجائر في مطاعمها.

تقرير: رنا إبراهيم

في

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" الرامية إلى تحويل دبي إلى وجهة رائدة في مجال الاستدامة على مستوى العالم . فاز فندق وايبس-نوفوتيل-أداجيو

وصديقة للبيئة، وتأتي فنادق نوفوتيل علامة فنادق الفئة المتوسطة التابعة لمجموعة أكور العالمية لتؤكد التزامها المتواصل بالحفاظ على البيئة والإرتقاء بأفضل ممارسات الاستدامة والمبادرات الخضراء، وذلك وفقاً لرؤية

ظل اهتمام دولة الإمارات بالمباني الخضراء، والتشجيع على السياحة المستدامة، تسابقت معظم الفنادق والمنتجعات السياحية إلى تحويل أنظمتها ومبانيها إلى مباني مستدامة

رأى لغد أفضل

لقد تم تنفيذ الحدائق المعلقة الضخمة على الواجهة الخارجية لفندق "نوفوتيل البرشاء" فأصبحت من أكثر الفنادق جمالا وصداقة للبيئة.

بالبيئة في فنادق نوفوتيل، لاستخدام معايير برنامج إيرث تشيك، وشمل التقييم مؤشر الكهرباء، ومؤشر استهلاك المياه، والنفايات، وذلك قبل الحصول على هذه الشهادات. وبعد برنامج "إيرث تشيك"، عبارة عن شهادة عالمية تمنح للفنادق التي تطبق معايير التنمية المستدامة في مجال السياحة، كما أن البرنامج يقدم حلاً عملياً لكافة المشاكل البيئية التي تواجهها الفنادق، لأجل الحفاظ على البيئة المحيطة والموارد الطبيعية كالهواء، والكهرباء، والمياه.

من جهة أخرى، يهدف برنامج "بلانيت ٢١" التابع لمجموع فنادق أكور، إلى تبني نهجاً فعالاً تجاه معالجة التحديات الخاصة

سيتي سنتر" (فئة الفنادق ذات الأربع نجوم)، و"سويت نوفوتيل" (فئة الفنادق ذات الثلاث نجوم)، كما حصد فندق نوفوتيل على الجائزة البرونزية ضمن برنامج "بلانيت ٢١"، الذي يهدف إلى تعزيز معايير الأبنية الخضراء. ويجسد هذا التكريم الدولي التزام المجموعة تجاه تنفيذ رؤية الإمارات المتمثلة في اعتماد تلك المعايير في مختلف المشاريع العقارية.

علاوة على ذلك، حصلت فنادق نوفوتيل وسويت نوفوتيل بالإمارات على شهادة "إيرث تشيك" من مؤسسة "أي سي ٣٣" العالمية، لتطبيقها كافة المعايير المتعلقة بالبيئة والالتزام بالحفاظ عليها. وخضعت كافة الخدمات المتعلقة

البرشاء عن فئة "أفضل جهة رائدة في دعم المسؤولية المجتمعية للمؤسسات" عن "جائزة الاستدامة في قطاع الضيافة ٢٠١٧" ضمن مبادرة "دبي للسياحة المستدامة" التي أطلقتها دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي "دبي للسياحة"، بهدف تشجيع وتكريم المنشآت الفندقية والعاملين في قطاع الضيافة لتطبيقهم أعلى معايير الاستدامة الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة والمياه ومساهمتهم بشكل فعال في الارتقاء بالوعي المهني تجاه البيئة والاقتصاد واستخدام الموارد الطبيعية.

وعن جوائز الاستدامة في قطاع الضيافة للعام ٢٠١٥، فاز كل من "نوفوتيل ديرة

فنادق نوفوتيل.. الاستدامة في أدق

48



أجواء الهدوء والسكينة في الفندق، ويضم الفندق ٤٦٠ غرفة و١٠ مطاعم و١٠ غرف اجتماعات، بالإضافة على مجموعة من المرافق الترفيهية .

المسؤولية المجتمعية

في إطار برنامج المسؤولية المجتمعية لسلسلة فنادق "أكور"، أطلق فندق نوفوتيل وأداجيو أبوظبي البستان مبادرة لصالح ١٥ شخصاً من ذوي التوحد بتعاون وثيق مع مركز الإمارات للتوحد، وذلك توافقاً مع التوجه العالمي الذي أقرته الأمم المتحدة لإفصاح المجال لطرح قضايا ذوي التوحد عبر فعاليات مجتمعية علمية وفنية ورياضية وإعلامية فيما تمت إضاءة بهو الفندق باللون الأزرق، كما ارتدى الموظفون ملابس زرقاء.

وجاءت هذه المبادرة المجتمعية لبث الثقافة بقضايا التوحد وتقبل الآخر، فالوعي وحده لا يحقق الدمج، ولا يوفر المساندة المطلوبة، حيث تم تقديم شرح لهم باللغة العربية عن الفندق وخدماته وجميع أقسامه، ورؤية جميع

الحقائق المعلقة الضخمة على الواجهة الخارجية للفندق الذي يقع في إمارة دبي على شارع الشيخ زايد بالقرب من محطة شرف دي جي للمetro في منطقة البرشاء .

وهذه الحقائق المعلقة تتميز بنظام تغذية ورّي فريدين، وهي صديقة للبيئة باعتبار أنها تشكل بديلاً لاستخدام الإسمنت، كما أنها تسلط الضوء على أهمية الطبيعة والحفاظ على البيئة في مدينة تضج بالحياة مثل دبي.

ويلبي فندق نوفوتيل احتياجات المسافرين لأغراض الأعمال، وقد عمل المصممون أيضاً على أن تسهم غرف الاجتماعات في تحفيز الأفكار من خلال البيئة المرنة التي تتميز بها . إضافة إلى ذلك فإن الفندق يوفر عروضاً فريدة مثل التدليك وقاعات الألعاب التي تساعد على استعادة النشاط والتركيز خلال فترات الاستراحة التي تفصل بين الاجتماعات .

كما تسهم الحقائق المعلقة في إضفاء

بالتنمية الاجتماعية والبيئية سواء من خلال استخدام مصابيح الكهرباء الموفرة للطاقة وإزالة المأكولات البحرية المهددة للانقراض من قائمة المطاعم إلى جانب إعادة تدوير النفايات الغذائية للسماد واشراك شركاء سلسلة التوريد في استراتيجية التنمية المستدامة.

وتتمثل آلية اختبار واختيار الفندق المرشح للفوز من خلال اخضاعه للتقييم الشامل وفقاً لسلسلة من المعايير من بينها: تقليل استخدام الطاقة والمياه وتوسيع مرافق إعادة تدوير النفايات إلى جانب الترويج للطاقة المتجددة والتصميم الصديق للبيئة. كما تحتوي المبادرة أيضاً على مسابقات خاصة بتنمية مهارات وقدرات الموظفين علاوة على تشجيع استخدام المنتجات المحلية.

حداث معلقة

يعتبر فندق "نوفوتيل البرشاء" من أكثر الفنادق الصديقة للبيئة، حيث عمل الخبراء لشهور متواصلة على تنفيذ

التفاصيل

لغات خفية وراء



طريق تقدير الهدر المحتمل بشكل آلي. واختبرت مجموعة أكور هذا البرنامج في كل من بولمان دبي ديرة سيتي سنتر ونوفوتيل المركز التجاري العالمي في دبي ونتج عنه خفض في مستويات الهدر بنسبة ٧٠٪ خلال الأشهر الأولى من اعتماده، وتم تطبيق البرنامج في مجموعة أكور للفنادق في الإمارات.

اختيار العائلة

يعتبر " نوفوتيل سوبتس دبي - مول الإمارات" الكائن في قلب دبي هو الاختيار الأول للعائلات، كونه يقع على مقربة من شارع الشيخ زايد وبجوار وجهة التسوق الشهيرة في البلاد، مول الإمارات..

ويبعد الفندق دقائق قليلة من المناطق التجارية الرئيسية مثل مدينة دبي للإنترنت، ومدينة دبي للإعلام وقرية المعرفة، فضلاً عن المناطق السياحية الشهيرة مثل مرسى دبي، والرمال الذهبية لشاطئ الجميرا.

ويحتوي الفندق على ١٨٠ جناح وغرفة مجهزة بتلفاز مع شاشة "إل سي دي"

عليها بلدية دبي في إطار سعيها نحو تطوير نظام فاعل يهدف إلى تحسين أداء وممارسات حفظ الطعام وتعبئته وتوزيعه إلى مختلف أنحاء دولة الإمارات. ويلعب الطهاة ضمن مختلف الفنادق التابعة لمجموعة أكور دورًا رئيسيًا في برامج الاستدامة عن طريق تقديم وجبات صحية متوازنة ذات قيمة غذائية عالية، كما تمتنع المجموعة عن تقديم الأسماك والأحياء البحرية التي تتعرض للصيد الجائر في مطاعمها. ويحرص الطهاة على تخفيض الهدر في كل من مراحل العمل، ابتداءً من اختيار أصناف محددة وبكميات مناسبة واعتماد طرق ملائمة للتخزين والتحضير والتقديم، والتقليل من نسب الفائض.

ويذكر أن مجموعة أكور للفنادق أعلنت عن حملتها لتخفيض الهدر خلال العام ٢٠١٦ بإطلاق برنامج "وين ناو" لإدارة فائض الطعام، وهو مقياس ذكي يساعد موظفي المطبخ على خفض مستويات الهدر بنسبة النصف عن

مرافق الفندق ليتعرفوا إلى كيفية استقبال الضيوف، وتقديم وجبات الطعام، والتعامل مع الزبائن، وكيفية التجهيز للحفلات، كما تضمنت الجولة زيارة إلى مطبخ الفندق الرئيسي للاطلاع على كيفية إعداد الطلبات.

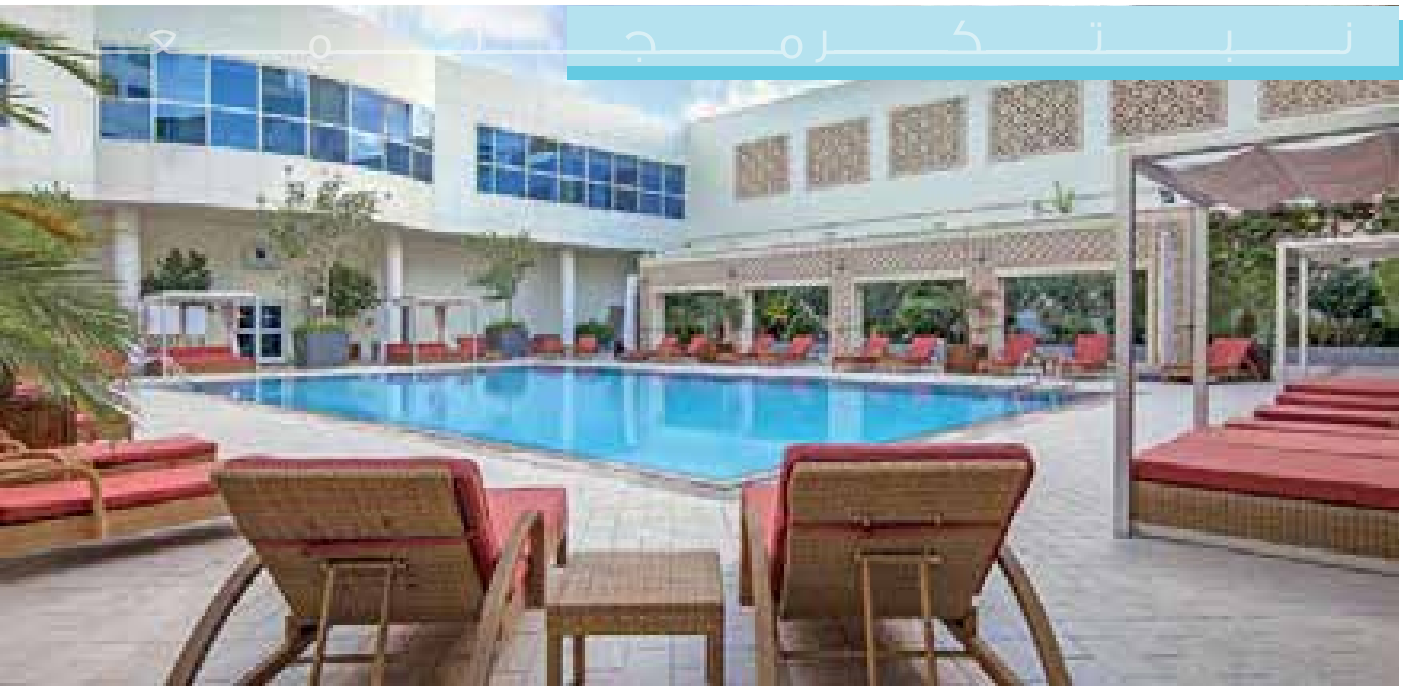
وقامت "أكور للخدمات الفندقية الشرق الأوسط" وبالتعاون مع موقع غومبوك المعني بحماية البيئة في دولة الإمارات بإطلاق حملة "زرع من أجل الأرض" وتهدف لزراعة ألف شجرة غاف في مختلف أنحاء الدولة خلال ١٢ شهراً. وجرى زراعة أول ١٠٠ شجرة في مكب النفايات في منطقة ورسان بدعم ومتابعة من بلدية دبي. وستسهم هذه الأشجار المزروعة بمساعدة الغطاء النباتي والمحافظة على تحسين النظام البيئي في المنطقة.

استدامة الموارد الطبيعية

انضمت مجموعة أكور للفنادق إلى مبادرة بنك الإمارات للطعام لتصبح شريكاً رسمياً للمبادرة التي تشرف

فنادق نوفوتيل.. الاستدامة في أدق

50



الإفطار، والوجبات الجاهزة، وما إلى ذلك للضيوف غير المقيمين في الفندق. أما فندق نوفوتيل إكسبو الشارقة بشكل إضافية هامة لرؤية إمارة الشارقة التطويرية حيث يشتمل على مركز للأعمال وقاعة كبيرة للاجتماعات أو للاحتفالات وغرف اجتماعات. ويضم ٢٠٠ غرفة تقسم إلى ثلاثة أقسام هي غرف عادية وطابق النادي الذي يضم وسائل راحة معززة وردهة وأجنحة تنفيذية بالإضافة إلى غرف الاجتماعات. من جهة أخرى، استبدل فندق "نوفوتيل أبو ظبي غيت"، المفهوم التقليدي لخدمات الاستقبال بخدمات تكنولوجية متطورة وجديدة كلياً، عبر شاشة أقيمت عند مداخل الفندق. وتعمل الشاشة باللمس، وتقدم العديد من المميزات والخدمات من خلال إعطائها الأوامر الموجهة، التي أذهلت العديد من الضيوف والزوار. وتسمح الخدمة الجديدة للضيوف باكتشاف أهم المعلومات عن أبوظبي،

مطاعم ومقاهي تمكنك من اكتشاف أطباق من المطبخ العالمي، ومن بين هذه المطاعم مطعم تالا للمأكولات البحرية.

بيئة الأعمال

لطالما تعدّ الفندق أن يكون مجرد مكان للإقامة، فهو مكان يلتقي فيه الأفراد لإنجاز الأعمال وقضاء أمتع الأوقات. وبناء على ذلك، قررت مجموعة "أكور" للفنادق إطلاق "أكور لوكال" بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين على تأسيسها. "أكور لوكال" هو تطبيق يمكّن الأشخاص الذين يعيشون بالقرب من سلسلة فنادق "أكور" من الاستفادة من خدمات تنظيف الملابس، وتسليم الطرود، ومن محلات بيع الزهور والمعجنات المتواجدة في الفندق، وذلك على مدار اليوم وطيلة أيام الأسبوع. من ناحية أخرى، سيكون لدى الفنادق إمكانية تقديم بعض الخدمات مثل خدمات التدليك، وحمّام السباحة، ودروس اليوغا، ووجبات

بحجم ٣٢ بوصة، وخدمة "واي فاي"، وخزنة، وثلاجة صغيرة، وماكينات إعداد الشاي والقهوة.

كما يوفر لضيوفه حمام سباحة خارجي، وغرفة لياقة بدنية، ومكتبة، ومنطقة مخصصة للقراءة، ومنطقة مخصصة للعب الأطفال، ويوفر الفندق أشهى المأكولات العالمية مع مجموعة متنوعة من الوجبات الخفيفة والحلويات اللذيذة من مطعم "ديلي بوتيك".

ويقع فندق نوفوتيل ديرة سيتي سنتر من فئة فنادق الأربع نجوم في دبي، بمنطقة ديرة دبي، وبالتحديد في منطقة بور سعيد بجوار ديرة سيتي سنتر دبي، ويبعد مسافة ٥ دقائق بالسيارة عن مطار دبي الدولي، ومسافة قليلة عن مركز دبي التجاري العالمي.

ويحتوي الفندق على ١٨٨ غرفة بديكور أنيق، كما يوفر هذا الفندق حوض استحمام على السطح مع إطلالة على منطقة بور سعيد، ويضم الفندق

التفاصيل



وعبر ١٦ لغة هي: الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الهولندية، الإسبانية، اليابانية، الإيطالية، البرتغالية، البرازيلية، البرتغالية، الكورية، الصينية، التركية، الإندونيسية، الروسية، البولندية والآن حديثاً اللغة العربية.

وتُعتبر العربية خامس أكثر لغة مستخدمة في العالم وهي اللغة الرسمية لأكثر من ٢٠ دولة تُعدّ حوالي ٤٢٢ مليون شخص ينطقون بها وفقاً لأرقام "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة" (UNESCO). ومن شأن ابتكار نسخة عربية للموقع إتاحة الفرصة لمجموعة "أكور" للوصول بسهولة أكبر إلى هذه الأسواق المهمة التي تتميز بالعديد من فرص الأعمال البارزة فيما يتعلق بالسفر الداخلي والخارجي.

وبفضل النسخة الجديدة لموقع إجراء الحجوزات، تستطيع "أكور" أن تزيد من مستويات اختراقها للأسواق وتعزيز تواجدها في منطقة الشرق الأوسط.

ضمن القطاع الفندقي في المنطقة، وتستحوذ الإمارات على ٠.٨٪ من فنادق أكور، كما تستحوذ على ما يقارب ٠.٢٪ من إجمالي عدد الغرف الفندقية للمجموعة بالمنطقة بواقع ١٩ فندق بـ ٠ آلاف و ٠٠٠ غرفة متبوعة بالسعودية التي تملك ١٤ فندقاً يضم ٣ آلاف و ٩٠٠ غرفة ثم البحرين بثلاث فنادق و ٠٠٠ غرفة والكويت بفندقين بـ ٣٠٠ غرفة، وفندقاً واحداً بكل من قطر وعمان بسعة ٢٠٠ غرفة لكل فندق.

ودفع فوز الإمارات دبي بإكسبو ٢٠٢٠ معظم المجموعات الفندقية إلى تحويل أنظارها صوب الدولة، للاستفادة من الزخم الترموي الكبير الذي ستشهده السنوات الست القادمة، حيث تعمل أكور على افتتاح فنادق في مدينة المطار التي ستستضيف الإكسبو.

من جهة أخرى، أصبح الموقع الإلكتروني لأكور متوفراً باللغة العربية ويتيح خيار استخدام ٣١ نسخة مختلفة متطابقة جغرافياً مع المنطقة المتوفرة فيها

ومواقع العلامة التجارية في المدينة بكل سهولة ويسر، كما يوفر النظام الجديد معلومات حول أماكن الجذب السياحي، تلك النقاط المثيرة للاهتمام لدى الزائر بالقرب من الفندق، فضلاً عن معلومات مفيدة مثل توقعات الطقس ومواعيد الرحلات وهناك تطبيقات ممتعة في القائمة الرئيسية.

أكور العالمية

تعد "أكور للفنادق الشرق الأوسط وإفريقيا" إحدى أسرع مجموعات الضيافة نمواً في المنطقة، وتشمل محفظتها الحالية في المنطقة ما يزيد عن ٣٠٠ فندق قيد التشغيل والإنشاء تضم في مجملها ٨٠,٠٠٠ غرفة فندقية في ٣٠ بلداً.

وإضافة للعلامات التجارية العالمية التي تمتلكها مثل "سوفيتيل" و"فيرمونت" و"رافلز" و"بولمان" و"سويس أوتيل"، و"نوفوتيل" و"ميركيور" و"اببيس"، تحقق علاماتها الجديدة الصاعدة - مثل "أداجيو" و"اببيس ستايلز" - تقدماً لافتاً

تكنولوجيا بيئية

52

حمدان بن
محمد: هدفنا
ريادة التقنية

العالم يطبع بصمة المستقبل في «جيتكس»

افتتح سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المكتب التنفيذي، في مركز دبي التجاري العالمي معرض أسبوع جيتكس للتقنية في دورته الثامنة والثلاثين، حيث يطبع العالم بصمة المستقبل في مشاركات دوله.

وتجول

سموه في أرجاء المعرض الذي تشارك في فعالياته على مدى 0 أيام ٤ آلاف جهة حكومية وشركة خاصة متخصصة في تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والروبوتات والحوسبة السحابية وتقنية الجيل الخامس وغيرها من التقنيات الناشئة. وقال سموه: "أنا سعيد وفخور بما وصلت إليه دولتنا العزيزة من سمعة دولية طيبة وشهرة عالمية خاصة في أوساط

الكبير الذي لمستته خلال زيارتي للأجنحة الوطنية المشاركة". وتابع سموه: "مستقبل التميز الحكومي يعتمد بشكل كبير على تبني أحدث تقنيات المعلومات والذكاء الاصطناعي ومواكبة أحدث الابتكارات، وهدفنا أن نكون رواد هذا التوجه العالمي". وأبدى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم إعجاباً وارتياحاً وترحيباً حاراً بالعارضين والمشاركين العالميين من شركات وأفراد، وأعرب عن سعادته

الشركات المتخصصة ورجال الأعمال والمستثمرين الذين يبحثون عن الأمن والأمان والعيش الكريم والرعاية والجودة الاقتصادية لمشاريعهم واستثماراتهم، ناهيك عن القوانين والأنظمة والتشريعات التي تحفظ لهؤلاء حقوقهم ومصالحهم". وأضاف سموه عبر تدوينة على موقع تويتر: "افتتحنا اليوم معرض أسبوع جيتكس للتقنية في دورته الثامنة والثلاثين بمشاركة أكثر من ٤ آلاف جهة وشركة من حول العالم، وسعيد بالتطور التقني



حمدان بن محمد يؤكد على أهمية هذا الحدث الذي تتجسد فيه كل معاني التعايش والتناغم والتلاقي الحضاري والإنساني.

بن راشد آل مكتوم فعاليات الدورة الثالثة لـ (جيتكس نجوم المستقبل) ٢٠١٨ وهو الحدث المصاحب لمعرض جيتكس للتقنية ويعد الحدث الأهم والأكبر في مجال التقنية لدعم الشركات الناشئة والصغيرة، حيث يجمع بين الشباب المبتكرين من طلبة الجامعات والمعاهد والشركات الناشئة وبين المستثمرين والمشتريين من أنحاء العالم الذين يتبنون أفكار الشباب وابتكاراتهم ويدعمونهم لتشجيعهم على المضي قدماً في الاختراع والإبداع في عالم التكنولوجيا خاصة الذكية، وتستضيف الدورة الثالثة "لجيتكس نجوم المستقبل" نحو ٧٠٠ شركة ناشئة من دولة الإمارات وأكثر من ٧٠ بلداً وحوالي ١٠٠ متحدثاً عالمياً وقرابة ١٠٠٠ مستثمر.

العامّة للشؤون الإسلامية والأوقاف وهيئة تنظيم الاتصالات والقيادة العامة لشرطة دبي وشركة زين للاتصالات الكويتية وشركة (هواوي) الصينية وشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو)، وبلدية دبي ورؤية ٢٠٣٠ السعودية وحكومات الشارقة وعجمان وأبوظبي والفجيرة ودبي والمجلس الوطني للإعلام، حيث استمع سموه من المسؤولين والقائمين على هذه الأجنحة إلى شروح مطولة حول البرامج التقنية التي تنفذها أو أنجزتها هذه الجهات في عالم المدن الذكية والذكاء الاصطناعي وتقنيات متطورة أخرى ينتظرها العالم في المستقبل القريب. كما تفقد سمو الشيخ حمدان بن محمد

باستضافة دبي هذا الحشد الكبير من العارضين والزائرين الذي يمثلون مختلف ثقافات العالم، مؤكداً على أهمية هذا الحدث الثقافي العلمي والتعليمي والتقني الذي تتجسد فيه كل معاني التعايش والتناغم والتلاقي الحضاري والإنساني بين مختلف شعوب العالم، وتوقف سمو ولي عهد دبي ومرافقوه عند العديد من منصات العرض وأجنحة الجهات والشركات العالمية التي جاءت من أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم بما فيها دولة الإمارات، واستمع سموه عند توقفه في أجنحة كل من مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات)، والمنطقة الحرة في مطار دبي الدولي و(سيسكو) الأميركية وهيئة



مؤسسة إدارة المخلفات برأس الخيمة

تواصل جهودها من أجل مستقبل مستدام

استقبل مركزا تجميع النفايات القابلة لإعادة التدوير في كل من حديقة صقر وراك مول برأس الخيمة ١٨ ألفا و ٦٠٠ كيلوغرام من النفايات المنزلية التي فرزها في الأكياس الخضراء واحتوت على مواد جافة ونظيفة قابلة لإعادة التدوير مثل البلاستيك والأوراق والورق المقوى والزجاج والقوارير خلال الفترة ما بين شهري مايو وسبتمبر الماضيين.

وقالت سونيا ناصر الرئيس التنفيذي لمؤسسة إدارة المخلفات في رأس الخيمة: يسعدنا نجاح مبادرة افتتاح مركزي تجميع المخلفات وحماس أفراد المجتمع في رأس الخيمة تجاه إعادة التدوير " .. مشيرة إلى أن هذه المبادرة تمكن أعضاء المجتمع والشركات الصغيرة من المساهمة في جهود إعادة التدوير وتشجعهم على وضع المخلفات القابلة لإعادة التدوير في

قد افتتحت هذين المركزين في شهر مايو الماضي بهدف تمكين أفراد المجتمع والشركات الصغيرة والمتوسطة من التخلص من النفايات القابلة للتدوير وذلك عبر توفير موقع يسهل الوصول إليه. ويتولى موظفو مؤسسة إدارة المخلفات مهمة جمع النفايات من المركزين بشكل دوري عدة مرات في الشهر على أن ترسل جميعها لتعالج بوسائل إعادة التدوير.

المواطنون والمقيمون في رأس الخيمة التزامهم بإعادة التدوير ودعمهم

وأكد

لمؤسسة إدارة المخلفات وذلك من أجل مستقبل مستدام يحافظ على بيئة الإمارة وجمالها الطبيعي باستخدام الأكياس الخضراء والبنية لفرز المخلفات القابلة لإعادة التدوير. كانت دائرة الخدمات العامة في رأس الخيمة ممثلة بمؤسسة إدارة المخلفات



وصل حجم المواد المعاد تدويرها إلى ما يقارب ٣١ ألف طن من النفايات خلال العام الماضي من مجموع ٢٢١ طناً من النفايات الصلبة.

جميع أفراد المجتمع في رأس الخيمة، بالإضافة إلى المدارس والمؤسسات الحكومية والشركات، من فرز المخلفات قبل وضعها في الحاويات المخصصة، وستعمل المؤسسة على إنتاج أكياس نفايات لإعادة التدوير باللونين الأخضر والبني محلياً، وتوزيعها مجاناً في جميع أنحاء رأس الخيمة لتشجيع فرز مخلفات الطعام عن بقية المواد القابلة لإعادة التدوير.

وخصصت المبادرة الأكياس الخضراء لجمع المخلفات الجافة المصنوعة من البلاستيك أو الورق أو الورق المقوى أو العبوات المعدنية أو القوارير الزجاجية، وهذه المواد ستباع لتصبح مواد خام تستخدم في صناعة منتجات جديدة.

البرنامج المبتكر لإعادة التدوير تحت عنوان "إمارتي.. بيتي" لتغير من طريقة إدارة المخلفات التي يتبعها أفراد المجتمع في رأس الخيمة، في مناطق الضيعة والرمس والمنطقة الجنوبية، وتشمل المرحلة الثانية من المبادرة التي بدأت في يناير الماضي مناطق الحمراء وميناء العرب على أن يتم تطبيقها على كافة المناطق في الإمارة بحلول شهر يونيو ٢٠١٨.

رؤية مستقبلية

وتحقق مبادرة "إمارتي، بيتي" رؤية ٢٠٢١ والتي تشمل معالجة ٧٥٪ من إجمالي النفايات البلدية بطرق بديلة عن الطمر بالمكبات الصحية، وتحقيق الهدف الثاني بتخفيض ناتج المخلفات إلى ١,٥ كيلوغرام لكل فرد في اليوم، وتمكن

مراكز تجميع المخلفات بدلاً من أن ينتهي بها الحال إلى الطمر في المكبات الصحية ليساهموا بشكل فاعل في برنامج إعادة التدوير.

عادة تدوير ٣١ ألف طن

وزادت مؤسسة إدارة المخلفات في رأس الخيمة "إحدى أذرع دائرة الخدمات العامة"، معدل برنامج إعادة تدوير النفايات إلى ١٧,٨٥٪ بعد أن كان في المتوسط الشهري ١٤,٦٪ لبقية عام ٢٠١٧، ووصل حجم المواد المعاد تدويرها إلى ما يقارب ٣١ ألف طن من النفايات خلال العام الماضي من مجموع ٢٢١ طناً من النفايات الصلبة التي جمعتها المؤسسة خلال العام الماضي، وأطلقت المؤسسة خلال الفترة الماضية المرحلة الأولى من



«إف إم إس تك» تكشف عن نظام جديد

للتبغ ومراقبة الانبعاثات الكربونية للمركبات

كشفت شركة «إف إم إس تك» عن نظام تتبع ومراقبة الانبعاثات الكربونية للمركبات الذي يتيح لمدراء الاساطيل تسجيل كمية انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، وتبذل شركة «إف إم إس تك» جهوداً حثيثة ودائمة للمساعدة في تحقيق التنمية المستدامة عبر الحد تزايد انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون وأثاره الضارة بيئاً.

واستناداً

إلى نتائج تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في الأمم المتحدة، نجد بأن قطاع النقل مسؤول عن ٢٣ بالمائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الدول العربية، وأن ثلاثة أرباع هذه الانبعاثات المرتبطة بقطاع النقل تصدر عن حركة مرور المركبات على الطرق. كما أشارت نتائج التقرير

إلى أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون تشكل مصدر قلق بيئي متنامي على مستوى دول الخليج، والعالم ككل، حيث تحتل الدول العربية المرتبة الثانية بعد الصين بمعدلات النمو الأسرع لهذه الانبعاثات. من جهة أخرى، يتم إنتاج حوالي ٦٠ طناً من ثاني أكسيد الكربون شهرياً، ٣٥ بالمائة منها صادرة عن سيارات

السيشبن، و٣٠ بالمائة صادرة عن الشاحنات الصغيرة، و١٦ بالمائة عن الشاحنات، و١٣ بالمائة عن الحافلات، و٦ بالمائة عن سيارات الصالون. ولا يستطيع حالياً مدراء الأساطيل سوى وضع تقديرات تقريبية للبصمة الكربونية، إذ لا يمتلكون سجلاً دقيقاً لمعدل الانبعاثات. وستبقى المعلومات الخاصة بالانبعاثات كامل



انبعاثات ثاني أكسيد الكربون تشكل مصدر قلق بيئي عالمي حيث أصبحت تحتل الدول العربية المرتبة الثانية بعد الصين حالياً.

"إف إم إس تك" توفر الكثير من فوائد القيادة بأمان أثناء نقل السلع والبضائع، وتعزيز مشاركة الموظفين، وإدارة الأساطيل بكفاءة عالية، واستثمار عدد أقل من المركبات على الطرقات، وتحقيق مستوى أفضل لإدارة الطرق والمسارات. وتأمل شركة "إف إم إس تك" إلى ضم المزيد من الشركات إلى قاعدة عملائها في المستقبل، وذلك حرصاً منها على تعزيز نسب خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وتحسين مستوى الظروف البيئية في دول الخليج، فمسيرة التطوير والتنمية التقنية وتحسين الظروف البيئية تعتبر من أبرز قيم وأهداف الشركة.

على الأقل خلال الأشهر الثلاثة الأولى من استخدام هذا النظام الجديد، كما تمكنت بعض الشركات في بعض الحالات من خفض الانبعاثات بنسبة ٢٥ بالمائة. وهذا المستوى الملحوظ من التحسن في الأداء يساعد عملائنا على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية لشركاتهم، كما أنه يساهم بتوفير أجواء أفضل وصديقة للبيئة ضمن المجتمع الذي نعيش فيه، وبالنتيجة نحن نعيش في عالم واحد، وتقع علينا جميعاً هذه المسؤولية المجتمعية التي من شأنها الحفاظ على مستويات المعيشة الصحية". ويذكر أن حلول أنظمة المراقبة الداخلية للمركبات IVMS من شركة

الأسطول مجهولة في حال لم يتم تركيب التجهيزات والبرمجيات القوية التي تطرحها شركة "إف إم إس تك" في الأسواق، حيث تقوم تقنياتها الرائدة بإنشاء تقرير حول انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بشكل تلقائي، متضمناً تفاصيل الانبعاثات الشهرية، والإشارة إلى المركبات التي تتسبب بارتفاع معدل الانبعاثات، وتحديد المركبات التي تحقق أداء جيداً وانبعاثات أقل. في هذا السياق قال بسام القصار، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة "إف إم إس تك": "لقد رصدنا قدرة بعض المدراء على خفض معدل انبعاثات أسطولهم بنسبة ١٥ بالمائة

صحة وطب

58

بتوجيهات رئيس
الدولة ودعم
محمد بن زايد

الإمارات تقدّم ٣٤٦,٨ مليون جرعة ضد شلل الأطفال في باكستان

أعلنت إدارة المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان عن نتائج حملة الإمارات للتطعيم ضد شلل الأطفال التي نفذت بجمهورية باكستان الإسلامية خلال الفترة من عام ٢٠١٤ ولغاية نهاية شهر سبتمبر من عام ٢٠١٨، حيث نجحت الحملة في إعطاء ٣٤٦ مليوناً و ٨٠٣ الاف و ٢٠٠ جرعة تطعيم ضد مرض شلل الأطفال لأكثر من ٥٧ مليون طفل باكستاني.

أبوظبي - (وام) والبيئة والمجتمع:

وأشارت

إدارة المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان إلى أن حملة الإمارات للتطعيم تتواصل تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة " حفظه الله " ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ترجمة ميدانية

وتمثل ترجمة ميدانية لتوجيهات القيادة الرشيدة بتعزيز الجهود العالمية الرامية للحد من انتشار الأوبئة والوقاية من التداعيات الصحية السلبية التي يعانيها الأطفال منها، وهي دليل على التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بالنهج والمبادئ

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة بتقديم المساعدات الإنسانية والتنمية ودعم القطاع الصحي وتعزيز برامج الوقائية بجمهورية باكستان الإسلامية ..



رأى لغد أفضل

انخفض عدد حالات الإصابة المسجلة في باكستان في عام ٢٠١٨ إلى ٤ حالات فقط ونسبة بلغت ٩٨٪.

تطعيم ضد مرض شلل الأطفال لأكثر من ٥٧ مليون طفل من الأطفال الباكستانيين الذين تقل أعمارهم عن الخمس سنوات ضد مرض شلل الأطفال.

وأشار إلى أن الحملة استطاعت منذ المرحلة الأولى في عام ٢٠١٤ وحتى المرحلة الرابعة بعام ٢٠١٧ ، من إعطاء ٢٠٤ مليوناً و٤١٥ ألفاً و٤٠٠ جرعة تطعيم ضد مرض شلل الأطفال لأكثر من ٤٣ مليون طفل باكستاني ، وبزيادة الجهد وتطوير الخطط والعمل الميداني المكثف والمتواصل والتعاون والشرائط الإنسانية مع مختلف الجهات والمنظمات الدولية وزيادة نطاق التغطية الجغرافية في عام ٢٠١٨ حيث نجحت الحملة وفي إطار مرحلتها الخامسة هذا العام بإعطاء ٩٢ مليوناً

في التعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بتوفير الخدمات الإنسانية والصحية للمجتمعات والشعوب المحتاجة وتقديم المساعدات لهم، ودعم الجهود العالمية لاستئصال مرض شلل الأطفال والتقليل من حالات الإصابة به بنسبة كبيرة في الدول المستهدفة بالمبادرة وهي جمهورية باكستان الإسلامية وجمهورية أفغانستان الإسلامية.

وأعلن سعادة عبدالله خليفة الغفلي مدير المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان عن النتائج التفصيلية لحملة الإمارات للتطعيم خلال السنوات الماضية مشيراً إلى أن الحملة تمكنت منذ عام ٢٠١٤ ولغاية نهاية شهر سبتمبر من عام ٢٠١٨ من إعطاء ٣٤٦ مليوناً و٨٠٣ آلاف و٢٠ جرعة

الإنسانية لمساعدة الشعوب المحتاجة والفقيرة وتطوير برامج التنمية البشرية ، والاهتمام بسلامة صحة الإنسان و فئة الأطفال المحتاجين للرعاية الصحية الوقائية في مختلف دول العالم .

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة قد قدم منذ عام ٢٠١١ مبلغ ١٦٧ مليون دولار أميركي مساهمة من سموه في دعم الجهود العالمية لاستئصال مرض شلل الأطفال مع التركيز بشكل خاص على باكستان وأفغانستان.

النهج الإنساني

وتأتي مساهمات سموه في إطار النهج الإنساني لدولة الإمارات العربية المتحدة

٣٤٦,٨ مليون جرعة ضد شلل الأطفال

60



باكستان لحملات التطعيم جميع مكونات الحملة من خلال تمويل برامج التدريب والاتصالات والتنسيق وتكاليف الجهد الميداني لفرق التطعيم والفرق الأمنية والمرافقين، بالإضافة إلى تنفيذ خطة التوعية الإعلامية الاجتماعية، حيث شهدت الحملة نسبة نجاح عالية وأقبالا كثيفا من قبل أهالي المناطق استجابة للحملات الإعلامية والتوعوية التي أطلقتها إدارة المشروع تحت شعار " الصحة للجميع.. مستقبل أفضل " لتوعية وتنبه السكان بخطورة وباء شلل الأطفال وتشجيعهم وحثهم على المبادرة بتطعيم أبنائهم ووقايتهم من الإصابة بشلل الأطفال.

ونفذت هذه الحملات بالتنسيق والتعاون المشترك مع قيادة الجيش الباكستاني ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة الباكستانية ووزارات الصحة في حكومات الأقاليم ومؤسسة بيل وميلندا غيتس، حيث حرصت جميع الجهات المشاركة على تعزيز نجاح جهود الحملة ودعم جهود

السند حصل الأطفال فيها على ٩٦ مليونا و ٩٩٠ ألفا و ٣٤٥ جرعات تطعيم . ونوه بأن الجهود الميدانية لتنفيذ حملات التطعيم في مختلف الأقاليم الباكستانية، تمت بمشاركة أكثر من ٩٦ ألف شخص من الأطباء والمرافقين وأعضاء فرق التطعيم، وأكثر من ٢٥ ألفا من أفراد الحماية والأمن وفرق الإدارة والتنسيق .

وبخصوص لأساليب التنفيذ فقد تم استخدام خيارين لإيصال اللقاحات وتطعيم الأطفال، الأول من خلال فرق التطعيم الثابتة في المراكز الصحية، والثاني من خلال فرق التطعيم المتنقلة التي خصصت لتغطية المناطق والقرى التي لا يستطيع سكانها الوصول إلى مراكز التطعيم الرئيسية، كما تم فتح مواقع متنقلة للتطعيم في مخيمات النازحين واللاجئين وعلى الطرق والمراكز الحدودية الفاصلة بين المناطق والمدن الرئيسية.

التوعية الإعلامية

وشمل نطاق ونمط الدعم الذي تقدمه إدارة المشروع الإماراتي لمساعدة

٣٨٧ ألفا و ٦٢٠ جرعة تطعيم ضد مرض شلل الأطفال، حيث تقدم الحملة شهرياً جرعات التطعيم لحوالي ١٣ مليونا و ٥٤٥ ألف طفل، وتشمل خطة برنامجها المستقبلية تنفيذ حملات إضافية خلال شهري نوفمبر وديسمبر من هذا العام .

العمل الميداني

وبالنسبة لإطار العمل الميداني والتغطية الجغرافية للحملة أوضح عبدالله الغفلي أن حملة الإمارات للتطعيم تعمل ميدانياً في ٨٣ منطقة من المناطق الصعبة والعالية الخطورة بجمهورية باكستان الإسلامية، حيث تضمن النطاق الجغرافي للحملة تغطية عدد ٢٥ منطقة بإقليم خيبر بختونخوا حصل الأطفال فيها على ١٦٦ مليوناً و ٤ آلاف و ٧٧١ جرعة تطعيم، و ١٣ منطقة بإقليم المناطق القبلية حيث حصل الأطفال فيها على ٣٣ مليوناً و ٥٤٥ ألفاً و ٧٨٣ جرعة تطعيم، و ٣٣ منطقة في إقليم بلوشستان حصل الأطفال فيها على ٥٠ مليوناً و ٢٦٢ ألفاً و ١٢٦ جرعة تطعيم، و ١٢ منطقة في إقليم

في باكستان



حالات الإصابة

الجدير بالذكر أن الأقاليم والمناطق الباكستانية التي تنفذ فيها حملة الإمارات للتطعيم تصنف في خطط المنظمات الدولية بأنها مناطق ذات أهمية عالية في الجهود العالمية للقضاء على شلل الأطفال وبخاصة أنها تحتضن أكثر حالات الإصابة المسجلة بالمرض في العالم خلال الأعوام الماضية ، وقد ساهم النجاح الكبير الذي حققته حملات الإمارات للتطعيم في هذه المناطق والأقاليم بانخفاض نسبة وأعداد المصابين بفيروس شلل الأطفال في باكستان من ٣٠٦ حالات تم تسجيلها خلال عام ٢٠١٤ إلى ٥٤ حالة تم تسجيلها في عام ٢٠١٥ ، وعدد ٢٠ حالة تم تسجيلها في عام ٢٠١٦ ، وعدد ٨ حالات تم تسجيلها في عام ٢٠١٧ ، وانخفض عدد حالات الإصابة المسجلة في باكستان في عام ٢٠١٨ إلى ٤ حالات فقط وبنسبة بلغت ٩٨٪ ، وتمثل هذه النتيجة الإيجابية مؤشراً إيجابياً هاماً في تحقيق أهداف منظمة الأمم المتحدة ودول العالم بالقضاء نهائياً على وباء شلل الأطفال.

وبمتابعة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة ، فعالة ومتميزة في تحقيق أهدافها الإنسانية النبيلة وتعزيز تنمية صحة الإنسان وحمايته من الأمراض والأوبئة ، كما يؤكد على الدور القيادي لدولة الإمارات في مساعدة أبناء الشعوب الفقيرة والمحتاجة ودعم الجهود الدولية وبرامج هيئة الأمم المتحدة لوقاية المجتمعات من الأمراض والأوبئة والأزمات والكوارث وتأمين الحياة الكريمة للإنسان . كما يؤكد على أهمية مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لاستئصال مرض شلل الأطفال في أصعب وأكبر المناطق الحاضرة له في العالم، ومؤشرات النجاح الاستثنائي التي بدأت منذ المرحلة الأولى لإطلاقها وعلى مدى تقدير ومحبة أبناء الشعب الباكستاني وثقتهم الكبيرة في ما تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة والأأيادي البيضاء للقيادة الرشيدة من جهود وأعمال إنسانية وتنموية خيرة.

فرق التطعيم والتأمين وتخطيط وتنظيم عمليات إعطاء اللقاحات للأطفال المستهدفين ومتابعة التنفيذ الميداني لمراحل الحملة .

وأشاد مدير المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان بالدعم الذي تقدمه مؤسسة بيل ومليندا غيتس لحملة الإمارات للتطعيم وتعاونها وشراكتها الاستراتيجية مع مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم من خلال مساهمتها بتمويل نصف تكلفة الحملة وتقديم المساعدة في مختلف المجالات المتعلقة بخطط التنفيذ الميدانية.

الدور القيادي

وأكد الغفلي بأن هذا النجاح يبرهن للعالم بأن الجهود والمبادرات الإنسانية لدولة الإمارات العربية المتحدة بتوجيهات القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة " حفظه الله " وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة



«عيادات القافلة الوردية المتنقلة»

تقدم خدماتها الطبية على مدار العام

اختتمت القافلة الوردية، إحدى مبادرات جمعية أصدقاء مرضى السرطان المعنية بتعزيز الوعي بسرطان الثدي وأهمية الكشف المبكر، حملتها التوعوية الشاملة التي نظمتها على مدار شهر أكتوبر الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي.

وقدمت

القافلة خلال الحملة في عيادتها الطبية المتنقلة خدماتها للمؤسسات الحكومية والخاصة في إمارات الدولة السبع والتي تشمل الفحوصات للكشف عن سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم وفحوصات أخرى مرتبطة بهما. واستهدفت الحملة التي جاءت تحت عنوان "اليوم الصحي الخاص بالقافلة الوردية" الدوائر الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وتضمنت محاضرات وورشاً تثقيفية قدمت

للكوادر الوظيفية في المؤسسات وسلطات الضوء على أهمية الفحص الذاتي المنتظم كإجراء وقائي من سرطان الثدي وتوفر الفحوصات الطبية المجانية للمراجعين. وأكدت القافلة الوردية استمرار "عيادتها الطبية المتنقلة" في تقديم خدماتها الطبية على مدار العام لجميع المؤسسات الراغبة في الدولة حيث توفر العيادة ثلاثة خيارات للراغبين في الاستفادة من خدماتها ففي الخيار الأول تقدم سلسلة من الورش والبرامج التثقيفية والتوعوية التي يضاف إليها تقديم الفحص السريري

للكوادر الوظيفية في المؤسسات وسلطات الضوء على أهمية الفحص الذاتي المنتظم كإجراء وقائي من سرطان الثدي وتوفر الفحوصات الطبية المجانية للمراجعين. وأكدت القافلة الوردية استمرار "عيادتها الطبية المتنقلة" في تقديم خدماتها الطبية على مدار العام لجميع المؤسسات الراغبة في الدولة حيث توفر العيادة ثلاثة خيارات للراغبين في الاستفادة من خدماتها ففي الخيار الأول تقدم سلسلة من الورش والبرامج التثقيفية والتوعوية التي يضاف إليها تقديم الفحص السريري



تضمنت الحملة محاضرات وورشات تثقيفية سلطت الضوء على أهمية الفحص الذاتي المنتظم كإجراء وقائي من سرطان الثدي.

بالإنجازات والعطاءات أن التغلب على هذا المرض والحد من خطورته وتضييق دوائر انتشاره لا يتحقق بالعزيمة والإصرار فحسب وإنما بالعمل الدؤوب النابع من قلوب مفعمة وناضجة بالحياة والأمل. وانطلقت القافلة الوردية بدعم وتوجيهات قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي الرئيس المؤسس لجمعية أصدقاء مرضى السرطان سفيرة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان سفيرة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان للإعلان العالمي للسرطان راعية المنتدى العالمي لتحالف الأمراض غير المعدية التي أولتها اهتماما خاصا ووفرت للجنتها المنظمة كافة التسهيلات.

وأهمية الفحص المبكر ودوره في الحد من مخاطر المرض. وأضافت " نحن في القافلة الوردية مستعدون لتوفير خدمات عيادة القافلة الطبية المتنقلة فيما تبقى من أيام في أكتوبر الوردية لجميع المؤسسات الراغبة في ذلك حيث سنصل فرقنا الطبية إلى كل المؤسسات التي تبدي رغبتها في الاستفادة من الخدمات كما ستواصل العيادة بعد ختام حملة أكتوبر الوردية عملها الطبيعي في توفير كل خدماتها لجميع الراغبين على امتداد العام. بدأت القافلة الوردية بنشر وتعزيز الوعي بسرطان الثدي وأهمية الكشف المبكر عنه في العام ٢٠١١ وتحديدا من إمارة الشارقة لتؤكد من خلال مسيرتها الحافلة

نماء للارتقاء بالمرأة ونادي الوصل - دبي ومستشفى عجمان التخصصي وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل "مصدر" وشركة "دبي الجنوب" وابن سينا ومؤسسة زايد الخير ونيوترشن الشرق الأوسط وبلدية دبي ومؤسسة العقابية والإصلاحية في الشارقة. وقالت الدكتورة سوسن الماضي المديرية العامة لجمعية أصدقاء مرضى السرطان رئيسة اللجنة الطبية والتوعية في مسيرة فرسان القافلة الوردية ان حملة اليوم الصحي الخاص بالقافلة الوردية شهدت تفاعلا كبيرا من قبل المؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص ما يؤكد نجاحها في تحقيق الأهداف التي رسمتها على صعيد تعزيز الوعي بسرطان الثدي



تلوث الهواء داخل المنازل وتداعياته الخطيرة

هناك نحو ثلاثة مليارات نسمة ممّن يحرقون الكتلة البيولوجية، كالحطب والروث والمخلفات الزراعية والفحم، على نيران مكشوفة أو مواقع مسرّبة للدخان لأغراض الطهي وتدفئة منازلهم.

ويزيد

على ٤ ملايين نسمة عدد من يقضون في مراحل مبكرة من جرّاء الإصابة بأمراض يمكن ردها إلى تلوث الهواء داخل المنزل نتيجة حرق الوقود الصلب داخله، حيث ينجم عن التعرض للهواء الملوث داخل المنزل ٣,٨ مليون حالة وفاة مبكرة سنوياً من جرّاء الإصابة بأمراض غير سارية، ومنها السكتة الدماغية ومرض القلب الإقفاري والانسداد الرئوي المزمن وسرطان الرئة.

طائفة من الملوثات

وتتسبب الجسيمات التي تُستنشق من الهواء الملوث داخل المنزل في نسبة تزيد على ٥٠٪ من وفيات الأطفال دون

أمراض قاتلة

يلاقى سنوياً ٤,٣ مليون نسمة حتفهم في وقت مبكر من جرّاء الإصابة بأمراض يمكن عزوها إلى تلوث الهواء داخل المنزل بسبب حرق أنواع الوقود الصلب فيه على نحو غير كفوء ومن بين تلك الوفيات النسب التالية: نسبة ١٣٪ بسبب الالتهاب الرئوي، نسبة ٣٤٪ بسبب السكتة الدماغية، نسبة ٢٥٪ بسبب مرض القلب الإقفاري، نسبة ٢٢٪ بسبب مرض الانسداد الرئوي المزمن، نسبة ٦٪ بسبب سرطان الرئة.

الالتهاب الرئوي

يؤدي التعرض لتلوث الهواء داخل المنزل إلى ارتفاع خطورة الإصابة بالالتهاب الرئوي في مرحلة الطفولة إلى الضعف تقريباً.

سن الخامسة بسبب الالتهاب الرئوي. كما وتتسبب هذه الأنواع من الوقود والتكنولوجيات المستخدمة لأغراض الطهي في ارتفاع مستويات تلوث الهواء داخل المنزل بالاقتران مع ظهور طائفة من الملوثات المضرّة بالصحة، بما فيها جسيمات صغيرة من السخام يمكنها التوغّل عميقاً في الرئتين. ويمكن في المساكن التي لا تهوّى بالقدر الكافي أن تتجاوز مستويات الجسيمات الصغيرة الكامنة في الدخان المنبعث بالأماكن المغلقة، بمائة مرّة. المستويات المقبولة، ويرتفع تحديداً معدل التعرّض لتلك الجسيمات فيما بين النساء والأطفال الذين يقضون معظم وقتهم قرب المواقع المنزلية.



رأى الدكتور أفضل

تتسبب الجسيمات التي تُستنشق من الهواء الملوث داخل المنزل في نسبة تزيد على ٥٠٪ من وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

المنزل في أكثر من ثلث الوفيات المبكرة الناجمة عن الإصابة بمرض الانسداد الرئوي المزمن بين البالغين في البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل. واحتمال إصابة النساء اللائي يتعرّضن بمستويات عالية للدخان المنبعث في الأماكن المغلقة بمرض الانسداد الرئوي المزمن هو أعلى بمقدار ٢,٣ مرة من احتمال إصابة سواهن اللائي يستخدمن أنواعاً أخرى أنظف من الوقود. أما في صفوف الرجال (الذين ترتفع لديهم فعلاً مخاطر الإصابة بأمراض تنفسية مزمنة بسبب ارتفاع معدلات التدخين بينهم)، فإنّ التعرّض للدخان المنبعث في الأماكن المغلقة يضاعف تلك المخاطر بمقدار ١,٩ مرة.

نسبة ١٠٪ تقريباً من الوفيات التي يسببها مرض القلب الإقفاري، الذي يحصد أرواح ما يزيد على مليون نسمة سنوياً في مرحلة مبكرة.

سرطان الرئة

تُعزى نسبة ١٧٪ تقريباً من الوفيات الناجمة سنوياً عن سرطان الرئة بين صفوف البالغين في مرحلة مبكرة إلى التعرّض لمواد مسرطنة موجودة في الهواء الملوث داخل المنزل من جراء الطهي فيه باستخدام أنواع الوقود الصلب، مثل الحطب أو الفحم العضوي أو الفحم العادي. ويرتفع معدل تعرض النساء لهذا لخطر بسبب دورهن في إعداد الطعام.

الانسداد الرئوي

يتسبب التعرّض للهواء الملوث داخل

وتُعزى أكثر من نصف الوفيات الواقعة بين صفوف الأطفال دون سن الخامسة من جراء الإصابة بالالتهابات الحادة في السبيل التنفسي السفلي إلى استنشاق الجسيمات الموجودة في الهواء الداخلي الملوث بسبب حرق أنواع الوقود الصلب داخل المنزل.

السكتة الدماغية

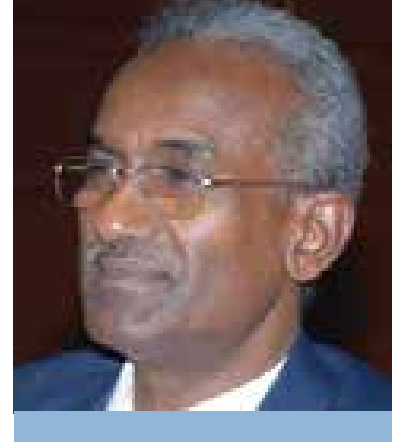
يمكن أن تردّ تقريباً ربع الوفيات المبكرة الناجمة عن السكتة الدماغية (أي نحو ١,٤ مليون وفاة، نصفها بين النساء) إلى التعرّض المزمن للهواء الملوث داخل المنزل بسبب الطهي باستخدام أنواع الوقود الصلب.

مرض القلب الإقفاري

يمكن أن ينجم عن التعرّض للهواء الملوث

تعافي طبقة الأوزون

نبات كرم جتمعات خضراء لغد أفضل



د. عيسى محمد عبد اللطيف

العرض المتوسطية تماماً بحلول عام ٢٠٣٠، يليه النصف الجنوبي بحلول عام ٢٠٥٠، بينما يتوقع أن يتعافى غلاف المناطق القطبية بالكامل خلال عقد ٢٠٦٠ لأنها الأكثر تأثراً.

هذا التعافي يمكن أن نعزيه إلى التزام الدول بالإجراءات المتوافقة عليها دولياً بموجب بروتوكول مونتريال التاريخي الذي وقعت عليه هذه الدول منذ أكثر من ٣٠ عاماً استجابة للكشف عن ثقب في طبقة الأوزون، مما يسمح للأشعة فوق البنفسجية الخطيرة باختراق الغلاف الجوي. وسيتم تعزيز بروتوكول مونتريال وتقوية فعاليته بالتصديق على "تعديل كيغالي" في عام ٢٠١٩. هذا التعديل يدعو إلى تخفيض أكبر للغازات المناخية القوية المستخدمة في التلجيات ومكيفات الهواء والمنتجات ذات الصلة، بما يحمل وعداً لمستقبل العمل لمواجهة التغير المناخي. وفي حالة تنفيذ تعديل كيغالي بالكامل، يتوقع العلماء تجنب نحو ٤٪ من ارتفاع درجات الحرارة العالمية خلال هذا القرن، لإبقائها دون درجتين مئويتين.

وفيما أرى فإن هذا الالتزام بنود البروتوكول أيضاً جاء مدفوعاً بحماس المؤسسات الصناعية التي تنتج هذه الغازات لأنها استطاعت أن تجد الغازات البديلة دون أن تخسر مستقبل صناعتها.

ختاماً يكمن الربط بين معالجة قضيتي ثقب الأوزون والتغير المناخي في أن بعض المركبات البديلة لمستغذات الأوزون هي من غازات الاحتباس الحراري القوية مثل الهيدروفلوروكربونات HFC. وبالتالي فإن الحاجة ماسة للمزيد من الإبداع في إيجاد حلول توفيق بين القضيتين.

لتعافيها في طبقة الاستراتوسفير، حيث يواصل تركيز المواد المستنفدة للأوزون إنخفاضه منذ التقييم الأخير الذي أجري في عام ٢٠١٤.

تكمُن أهمية طبقة الأوزون في حماية الحياة على الأرض من الآثار الضارة للأشعة فوق البنفسجية التي تؤدي الخلية الحية في الإنسان والحيوان والنبات وتعجل معدل تكون الضباب الدخاني الذي يبقى معلقاً في الجو لأيام عديدة مثلما حدث في لندن عام ١٩٥٢ عندما تحول نهارها ليلاً وأدى إلى ٤٠٠٠ حالة وفاة.

وقد كانت مركبات الكلوروفلوروكربون والهالونات شائعة في أجهزة التبريد ورغوة مكافحة النيران وغلب الرش المعدنية، لكن منذ سبعينيات القرن الماضي وما بعدها تراكمت الأدلة على أن الإشعاع فوق البنفسجي قد فكك المركبات الموجودة في منتصف طبقة الستراتوسفير، مما نتج عنه إطلاق ذرات الكلورين والبرومين اللتان تفككان جزيئات الأوزون (O3)، إذ يمكن لذرة كلورين واحدة أن تمزق ما يزيد عن مائة ألف جزيء أوزون.

جاء بعد ذلك تحذير الأمم المتحدة من أن الخيارات المتاحة لإيقاف الدمار المستقبلي لطبقة الأوزون تضيق مع الزمن، ولم يكن هناك بدّ من إنهاء إنتاج المركبات الضارة بالأوزون والانتقال إلى استخدام أجهزة لا تحتوي على غازات الكلوروفلوروكربون.

وقد ظلت طبقة الأوزون في أجزاء من الطبقة العليا من الغلاف الجوي تتعافى بمعدل يتراوح بين ١ إلى ٣٪ منذ عام ٢٠٠٠. ومن المتوقع تعافي طبقة الأوزون فوق النصف الشمالي للكرة الأرضية وخطوط

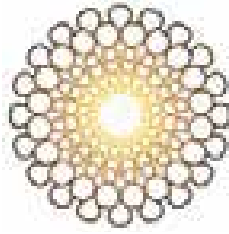
هل طبقة الأوزون في طريقها إلى التعافي؟ وهل لذلك علاقة بمواجهة التغير المناخي؟

أشار التقرير العلمي التاسع لفريق تقييم حالة طبقة الأوزون، الذي صدر هذا الشهر، إلى أن طبقة الأوزون مستمرة في التعافي. وهذا التقرير يصدر كل ٤ سنوات وبشارك فيه ما لا يقل عن ٣٠٠ عالم في المجالات ذات الصلة. وقد أطلق هذا التقرير موجة من الفرح والتفاؤل باعتباره دليلاً عملياً على ما يمكن أن تحققه الاتفاقيات الدولية المعنية بمواجهة التغير المناخي، وملهماً للدول لاتخاذ إجراءات مناخية أكثر طموحاً لوقف الارتفاع المستمر في درجات حرارة الأرض. ويوضح "التقييم العلمي لاستنفاد الأوزون للعام ٢٠١٨" استعادة طبقة الأوزون



جائزة الإمارات التقديرية للبيئة

معاً من أجل وطن أخضر



إكسبو 2020 EXPO

دبي، الإمارات العربية المتحدة

DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

